الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمَّان من وجهة نظرهم

Supervisory Practices of Educational Supervisors and their Relationship with the Attitudes of High Basic Stage Teachers toward the Profession in the Capital Amman Governorate from their Point of View

إعداد

غادة هاشم عبد الرحيم محمد

إشراف

الدكتورة ملك صلاح الناظر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

قسم الإدارة والمناهج التربوية

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

ب

تفويض

أنا غادة هاشم عبد الرحيم محمد أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات و المؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: غادة هاشم عبدالرحيم محمد

التاريخ: ١٥/ ١٢/ ٢٠١٢ .

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة عمّان من وجهة نظرهم" وأجيزت بتاريخ 2013 / 1 / 20

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم		التوقيع
الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	رئيساً	
الدكتورة ملك الناظر	عضواً ومشرفاً	
الأستاذ الدكتور عاطف مقابلة	ممتحناً خارجياً	

شكر وتقدير

بعد إنجاز هذه الدراسة بعون الله العلي القدير وتوفيقه، يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الدكتورة ملك الناظر على هذه الجهود التي طالما أسهمت بجهدها ووقتها وخبراتها الأكاديمية المتميزة وتوجيهاتها العلمية وملاحظاتها القيمة التي ساعدتني خلال كل مرحلة من مراحل الإعداد على إنجاز هذه الدراسة بصورتها المرجوة إلى حيز الوجود.

وأتوجه بفائق الشكر والتقدير لجامعة الشرق الأوسط وللجنة المناقشة التي ساهمت بإبداء رأيها وتجويد هذا العمل وإلى أساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط لما قدموه من علم ومعرفة طيلة دراستي في الجامعة فلهم مني كل الشكر والاحترام.

وأخيرا كل الشكر لجميع موظفي جامعة الشرق الأوسط، وخاصة موظفي المكتبة لتسهيل مهمة بحثي ودراستي وتعاونهم مع طلبة الدراسات العليا. والشكر الجزيل لمحكمي أداة الدراسة، كما أشكر كل من مدّ يد العون والمساعدة، والتشجيع والدعم في إنجاز هذه الدراسة.

الباحثة

غادة هاشم

الإهداء

هذه ثمار جهودي أهديها إلى من كان وراء نجاحي، إلى الذي يعلمني بصدقه ودأبه وصبره وثقته

بالله كيف أمضي في طريق العمل الصواب الخالص

إلى زوجي العزيز محمد.

إلى الذين شجعاني دوماً وحملا معي أعباء كثيرة، إلى روح والدي الطاهرة.

إلى من أطلب رضاها في كل شؤوني والدتي الغالية.

إلى من كانوا لي سندا إلى أخواني وأخواتي الأحباء.

إلى الذين صبروا وانتظروا نجاحي إلى أطفالي الأحباء

عادل، براء، عبادة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملحقات	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية	ك
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: مقدمة عامة للدراسة	
تمهيد	2
مشكلة الدراسة	6
هدف الدراسة وأسئلتها	7
أهمية الدراسة	8
تعريف المصطلحات	9
حدود الدراسة ومحدداتها	10
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	12
ثانياً: الدراسات السابقة	46
ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	61
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63

عينة الدراسة	64
أداتي الدراسة	65
صدق أداتي الدراسة	65
ثبات أداتي الدراسة	66
إجراءات الدراسة	68
متغيرات الدراسة	70
المعالجة الإحصائية	70
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	72
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	79
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	82
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول	86
ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني	94
ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث	95
التوصيات	96
قائمة المراجع	
المراجع العربية	97
المراجع الأجنبية	104
الملاحق	108

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزع مجتمع الدراسة حسب الجنس والمديرية.	63
2	توزع عينة الدراسة حسب الجنس والمديرية	64
3	معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	67
4	تحليل ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار	67
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين لجميع المجالات.	72
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين.	73
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات الإشرافية الفردية	74
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات التدريبية	76
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالمناهج.	77
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات الإشرافية الجماعية.	78
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والإتجاه نحو المهنة على فقرات المجال المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم.	80
12	معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة.	82

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
1	مراحل عملية الإشراف الإكلينيكي(العيادي)	33

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
1	استبانة الممارسات الإشرافية بصورتها الأولية	109
2	استبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة بصورتها الأولية	113
3	قائمة أسماء المحكمين	115
4	استبانة الممارسات الإشرافية بصورتها النهائية	116
5	استبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة بصورتها النهائية	120
6	المراسلات الرسمية (1)	122
7	المراسلات الرسمية (2)	123

الملخص

الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمَّان من وجهة نظرهم

إعداد الطالبة:

غادة هاشم عبد الرحيم محمد

إشراف:

د. ملك الناظر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة عمّان، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بسحب عينة طبقية عشوائية وقامت بتطوير الاستبانة الأولى لقياس الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين، واستخدمت استبانة ثانية تقيس اتجاهات المعلمين نحو المهنة، حيث قامت بتوزيعهما بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، تكونت عينة الدراسة من (373) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة أيضاً. وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة.

ل

وفي ضوء الدراسة أوصت الباحثة بتحسين الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل لزيادة فعاليتهم ضمن مجال عملهم، وضرورة إيلاء أهداف الممارسات الإشرافية الاهتمام لتحقيق كل الأهداف المرجوة منها.

Abstract

Supervisory Practices of Educational Supervisors and their Relationship with the Attitudes of High Basic Stage Teachers toward the Profession in the Capital Amman Governorate from their Point of View

By: Ghada Hashem Abd-Alraheem Mohammad

Supervised by:`

Dr. Malak Al-Nazer

This study aimed to identify the supervisory practices of educational supervisors in the capital Amman and their relationship with the attitudes of high basic stage teachers towards the profession. The population of the study consisted of all the high basic stage teachers at the Education Directorates in Amman. A random stratified sample was selected to achieve this goal. The researcher used two questionnaires: the first questionnaire was developed by the researcher to identify the supervisory practices of educational supervisors and their relationship with the attitudes of high basic stage teachers towards the profession in Amman from their point of view; the second questionnaire was used to measures the attitudes of teachers towards the profession. The researcher distributed the tools after confirmation of their validity and reliability. The sample of the study consisted of (373) female and male teachers.

The study results showed that the overall level of supervisory practices of educational supervisors in Amman was medium. The results also showed that the level of attitudes of school teachers of the basic stages in Amman towards their profession was also moderate. The study also showed a statistically significant relationship between the supervisory practices among supervisors and the attitudes of high basic stage teachers towards the profession.

The study recommended the need to improve the supervisory practices of the educational supervisors through training courses and workshops to increase their efficiency within the field of their work. It also recommended the need to pay more attention to the goals of supervisory practices in a way that achieves all these goals.

الفصل الأول
مقدمة عامة للدراسة

الفصل الأول
مقدمة عامة للدراسة

تمهيد

يُعد التغير السريع والتطور العالمي في جميع المجالات نتيجة الانفجار المعرفي والتقدم العلمي في تقنية المعلومات وثورة الاتصالات من أهم خصائص العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حيث يفرض هذا التجدد المستمر على مختلف دول العالم تغيِّراً في نظمها التعليمية والتربوية، وفي مجالات اهتماماتها، ووسائلها لتعايش مستجدات ومتغيرات عصر العولمة؛ لذا تُعد عملية تطوير النظام التعليمي، وتجويد مخرجاته التعليمية من أبرز التطلعات الوطنية في أي مجتمع معرفي، لأن التعليم المتميّز هو أداة تنمية مجتمع المعرفة ووسيلة صناعة نهضته.

ونظراً لما تعيشه البشرية اليوم من حالة الثورة المستمرة في جميع جوانبها؛ فهي ثورة متعددة الأطراف، تنطلق من التكنولوجيا، وتعبر بالاقتصاد، وتمر بالمجتمع، وتتحرك نحو إعادة بناء المفاهيم، في محاولة لتأسيس نوع جديد من المجتمعات، وهو ذلك المجتمع القائم على المعرفة، فهو مجتمع لا يقتصر على إنتاج المعلومة وتداولها، وإنما يحتاج إلى ثقافة تقّيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة ويستغلها في المجال الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط ثقافي واجتماعي وسياسي يؤمن بالمعرفة ودورها في الحياة اليومية للمجتمع(عطوي، 2001).

تعد مشكلة توجيه الأفراد نحو المهن التي تصلح لهم ويصلحون لها من أهم المشكلات التي تواجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية في حضارتنا الحديثة المعقدة، وهذه المشكلة لا تقتصر آثارها على الحياة الاقتصادية فحسب، وإنما نرى انعكاساً لآثارها من حيث سعادتهم ورضاهم الشخصي عن العمل الذين يقومون به، وبالتالي كم إنتاجهم ونوعيته، حيث يعد رضا الفرد عن مهنته هو الأساس

الأول للنجاح في العمل والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في عمله بل وفي مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والأسرية، ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب لهذا العمل فالمعلم الذي يجد في مهنته رسالة سامية تتصل بتربية النشء وإعدادهم ويدرك الأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تكون اتجاهاته إيجابية، ويحصل على الرضا والطمأنينة والراحة النفسية، أما المعلم الذي لا يدرك قيمة العمل الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية نحو مهنته، وبالتالي يقع فريسة للضغوط النفسية والمهنية فلا يحب عمله، ومن ثم نجده كثير الشكوى والتذمر، ويعجز عن مواجهة الواقع ولا يستطيع التوافق معه، وقد يؤدي به كل هذا إلى القيام بسلوك عدواني نحو غيره، أو يشعر أحيانا بالغيرة والحسد من زملاء له يعملون في ميدان غير ميدان عمله (محمد،2008).

فمهنة التربية والتعليم مهنة تتميز عن غيرها بأنها مهنة تتعامل مع مدخلات بشرية متفاوتة الأعمار والخلفيات والأطر والمستويات سواء أكانت هذه المدخلات من الطلبة أم من المعلمين أم من المستخدمين أم من أولياء الأمور أم من غيرهم، لذا فهي تطلب التطوير والتحسين المستمرين (الطويل، 2006).

يعد الإشراف التربوي عاملاً مهماً في تحسين التعليم، لأنه عملية ذات غرض رئيس واحد هو تحسين التدريس، وهو عملية تتم بين أشخاص ذوي أفكار متعددة تتناول السلوك التعليمي، والمنهاج التربوي، وبيئات التعليم، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات، واستثمار جهود المعلم، والتطوير المهني، وإذا كان العبء الأكبر في تحقيق أهداف التعليم يقع على عاتق المعلم فإنه من الضروري الاهتمام برفع كفاءة المعلم، باعتباره الركيزة الأساسية في تحسين التعليم، وللإشراف التربوي الدور

وكفاياتهم التدريسية وتنمية شخصياتهم معرفياً ومهنياً وتهيئة أفضل الفرص لنجاحهم وتحسن أدائهم (الطعاني، 2005).

تعد الممارسات الإشرافية عملية ديناميكية نامية تلعب دوراً متزايداً في الأهمية بالنسبة للمدرسة الفاعلة، وتجديد وتطوير آلياته، وتنويع قنوات أدائه لمهمته النبيلة نحو جميع عناصر العملية التربوية، ويشمل ذلك رفع كفاية المعلم، وتحسين المناهج، والوسائل، والبرامج التعليمية، وتطوير البيئة التدريسية، من خلال التعاون الصادق بين المعلم ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وتكامل أدوارهم، وتوثيق العلاقة الأفقية فيما بينهم، وعلى ذلك فقد أصبحت مهام المشرف التربوي تنصب على العملية التربوية بمفهومها الواسع، وإطار تنفيذها بعناصرها المختلفة البشرية والمالية وذلك بموجب توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي (عطوي، 2001).

فمهمة المشرف التربوي في الماضي كانت تقوم على المراقبة والتفتيش، والبحث عن عيوب الأداء، وممارسة الثواب والعقاب، ولقد تطور مفهوم الإشراف في وقتنا الحاضر، وبرزت اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، إلى مفهوم التوجيه التربوي الذي يعنى بتنمية المعلمين ومعاونتهم على اكتشاف ذواتهم الحقيقية وطاقاتهم المختلفة بطريقة مباشرة، ثم تطور أخيراً إلى مفهوم الإشراف التربوي فأصبح الآن يبني علاقات عمل مشتركة في إطار من العلاقات الإنسانية ويهدف إلى تنمية المتعلمين والعملية التعليمية بكامل عناصرها من خلال تنمية المعلمين وتطوير أدائهم وتحسين المناهج والوسائل وتطوير البيئة المدرسية (قصود، 2001).

هذا التطور في الممارسات الإشرافية جعل المدرسة والإدارة التعليمية نواة لعملية التطوير، ولكي يتم ذلك لابد من أن يكون دور المشرف التربوي تسهيل عملية التطوير داخل المدرسة أو

الإدارة التعليمية، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم والإسهام في عملية المتابعة والتقويم لأداء المعلم ولكافة جوانب العملية التعليمية– التعلمية(السلمي، 2001).

وقد انبثق عن المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي لعام 1987 مجموعة من التوصيات تتعلق بتنويع وتطوير أساليب المشرف التربوي سواء أكانت فردية تركز على المعلم الواحد، أم جماعية تستخدم مع عدد من المعلمين لهم حاجات إشرافية مشتركة، ومن أهم هذه التوصيات ضرورة الاعتناء بتدريب المعلِّمين ورفع كفاياتهم لرفع المستوى الأكاديمي والمسلكي لهم بما يتناسب ومعايير إجازة التعليم؛ مما يعمل على إغناء خبرات المعلِّمين وتحديث أساليبهم وتعميق مهاراتهم.

كما دعا المؤتمر إلى التنسيق بين مؤسّسات التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في تخطيط برامج إعداد المعلِّمين وتأهيلهم، بحيث تفي هذه البرامج بالحاجات الفعليّة لمهنة التعليم في الأردن كمًّاً ونوعاً، والانفتاح على الثقافة العالميّة مع الاحتفاظ بمقوّمات شخصيتنا الوطنيّة والقومية، والاهتمام بالتعليم القائم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة والتقنيات المعاصرة تمشياً مع التقدم العلمي والتطور الإنساني، الذي يتعدى مجرد استظهار الطالب للمعلومات إلى استخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة (وزارة التربية والتعليم، 1988).

ويعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم استخداماً في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع حيث تنصب الاتجاهات على شتى مظاهر الحياة، وهي كثيرة ومتشعبة، فهناك اتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات والظواهر، فالاتجاه هو تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبياً ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة، على الرغم من أنه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، بل هو مجرد تكوين فرضي، فالإتجاه نحو المهنة وعلاقته ببعض المتغيرات يستدل على وجوده من آثاره وعادة ما يعبر عنه بصورة لفظية، أو من خلال استجابات

الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه (المصري،2004)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

إن نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقفان على مقومات عديدة، مثل الاتجاهات التربوية للمعلمين، وتوافقهم المهني، وأهم الدورات التي يتلقونها خلال عملهم، وكذلك تخصصاتهم إلى جانب التدريبات، سواء أكانت تربوية أو غير تربوية، ونظراً للدور الكبير الذي يقوم به المعلمون والمشرفون التربويون في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، ولمواكبة التغير السريع في ميدان الانفجار المعرفي والتطور التقني فقد عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي (1987) الذي عمل على دعم المسؤولين والمهتمين التربويين على تطوير أهداف الإشراف التربوي وخصائصه المميزة، والأنماط القيادية المستخدمة للتفاعل مع المعلمين في كل مراحل العملية التعليمية.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمجموعة من المعلمين وعددهم خمسة وعشرون معلماً ومعلمةً لمعرفة الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين.

وبناءً على هذه الدراسة الاستطلاعية تبيَّن أن هناك ضعفاً في توظيف المشرفين التربويين لبعض خصائص الإشراف التربوي الحديث في الأردن، فالأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي لنمو المعلمين مهنياً غير ملائمة، وأسلوب التقويم لا يتيح للمعلم أن يقيّم نفسه ذاتياً، وأن المعيار المستخدم في التقويم واحد لجميع المعلمين وأن هناك نقصاً في العلاقات

الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي والذي أثر على بعض المتغيرات التي تسهم في زيادة قوة الإتجاه أو إضعافه، حيث أن المتغيرات تشكل عاملاً أساسياً لقوة هذا الإتجاه فغياب إحداهما أو بعضها يؤدي إلى عكسه أو تحييده، وعلى الرغم من قيام وزارة التربية والتعليم في الأردن بعمليات التطوير التربوي والإداري الخاص بالإشراف التربوي، إلا أن واقع الإشراف التربوي بحاجة إلى التحسين والتطوير مما يسهم في تعزيز اتجاهات المعلمين نحو المهنة إذ أن أسلوب الزيارة الصفيـــة هو الأسلوب الشائع لدى كثير من المشـــرفين التربويين، كما أوضحت الدراسة الاستطلاعية أن الممارسات الإشرافية بشكلها الحالي لا تحقق الأهداف المرجوة، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1-ما درجة الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان؟

2- ما درجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم؟

3-هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين ودرجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التعليم؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت الممارسات الإشرافية التربوية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم، ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الآتي:-

- من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة للمسؤولين وخصوصاً مديرية الإشراف والتدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية يمكن تطبيقها والاستفادة منها في ميدان الإشراف التربوي.

- قد تفيد العاملين في مجال الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم من خلال تزويدهم بتغذية راجعه حول ممارستهم لخصائص الإشراف التربوي الحديث.

- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء أدبيات الإشراف التربوي في الجانب المتعلق بخصائص الإشراف التربوي الحديث.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المعلمين في تعرف اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم مما يعزز من العملية التعليمية ويطور من أداء المعلمين.

تعريف المصطلحات

فيما يلي تعريف لمصطلحات الدراسة وعلى النحو الآتي:-

الإشراف التربوي: "عملية فعالة قادرة على تحسين نوعية التعليم والتعلم في الغرفة الصفية" (داوني، 2003، ص 21).

الممارسات الإشرافية: "مجموعة الأعمال الإجرائية التي يقوم بها المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مساعدة المعلمين على النمو المهني، وتحسين أدائهم وتدريسهم" (الشاعر،2006،ص31).

وتعرف إجرائياً باستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانه الممارسات الإشرافية التي طورتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

الاتجاه: يعرف الاتجاه بأنه" طريقة يتم من خلالها الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي، على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإجابة"(O'Keefe,2002,p3).

الاتجاه نحو المهنة: "هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته بالقبول أو الرفض لعدد من المثيرات المرتبطة بالمواقف ذات العلاقة بالمهنة، وموقفه نحو نظرة المجتمع لمهنته، ونظرته نحو العمل ونظرته نحو كفاءته الذاتية"(البخيت والرمادي،2003،ص6).

ويعرف إجرائياً بأنه نوع الاتجاه الذي يحصل عليه المعلمون أو المعلمات أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم عن استبانه الاتجاه نحو المهنة المستخدمة في هذه الدراسة.

المرحلة الأساسية العليا: هي فئة الطلاب المحصورة ما بين الصف السابع الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

المعلمون: المقصود بهم المعلمون والمعلمات.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2012-2013).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس في محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، وصدق استجابة أفراد العينة عن فقراتها، كما أن تعميم نتائج هذه الدراسة لا يتم إلا على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل جزأين يتمثل الجزء الأول بالإطار النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، أما الجزء الثاني فيتمثل بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعلى النحو الآتي:

الإطار النظري

تضمن هذا الجزء الإشراف التربوي، مفهومه، وخصائصه، وأهدافه، وأهميته، وأسسه، ومقوماته، ومجالاته، وأنواعه، وأساليبه، ومهامه، وكفاياته، وفيما يتعلق بالاتجاه نحو المهنة فقد تناولنا مفهوم الاتجاه، ومكونات الاتجاه أهمية الاتجاهات، ومكونات الاتجاه نحو المهنة، أنواع الاتجاهات نحو المهنة.

أ-الإشراف التربوي

تعد العملية الإشرافية، مظهراً من مظاهر الإدارة التربوية، وهي عملية قيادية تعاونية منظمة، تتمثل في السلوك القيادي الإشرافي الذي يقوم به المشرف التربوي القادر على إحداث التغيير والتطوير في العملية التعليمية على مدى الأيام، كما أنّ العملية الإشرافية تواكب التنظيمات الإدارية الحديثة والمتجددة في الميدان التربوي، لهذا تعد العملية الإشرافية رافداً من الروافد المهمة للإدارة التربوية؛ لذلك تتأثر العملية الإشرافية بطبيعة السلوك الإداري الذي يمارسه المدير أو القائد التربوي، ويبني المشرف التربوي اتجاهاته انطلاقاً من هذه السلوكيات، كما أنّ المدير أو القائد

التربوي يصدر أحكامه مراعياً الدور الذي يلعبه المشرف التربوي، من خلال السلوك الذي يؤديـــه هذا المشرف (احمد، 1998).

يعد الإشراف التربوي ركناً من أركان النظام التعليمي، ويقصد به تطوير وتنمية مدخلات هذا النظام وعملياته والعمل على تحقيق فعالية هذا النظام في تحقيق أهدافه، وتنص الكثير من تعريفات الإشراف التربوي بمفهومه الحديث على أن عملية الإشراف عملية تعاونية، ولعل أهم الأطراف القيادية التي تقع عليها مسؤولية العمل الإشرافي في المدرسة هما المشرف التربوي ومديري المدارس، والمفاهيم الحديثة في الإشراف تؤكد على أهمية التعاون في العمل الإشرافي، والتأثير الإيجابي لهذا التعاون على تكامل الأدوار، وتوفير الكثير من الوقت والجهد، وتنويع الخبرات والكفايات اللازمة لممارسة العمل الإشرافي (أبوعوده،2000).

كما يعد الإشراف التربوي أحد الأنظمة المهمة والرئيسة في النظام التربوي، إذ يتم من خلاله النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، وتطويرها وتحسينها، عن طريق مساعدة المعلمين على النمو المهني والشخصي، باستخدام أساليب إشرافية متنوعة، في ضوء حاجات المعلمين ومتطلباتهم، والإدارة التربوية تحتاج التوجيه التربوي لأنه يساعدها على اكتشاف الأخطاء ومعالجتها، وتطوير مستوى أدائها التربوي وتحسينه، من خلال متابعة العاملين في المدرسة (البريكان،2002).

وقد اكتسب الإشراف التربوي أهميته من خلال الدور المنوط به في متابعة العملية التربوية ومعايشة مشكلاتها ووضع الحلول الملائمة لها والتعامل مع المعلم والطالب والكتاب المدرسي والمناهج التعليمية، فهو حلقة الإتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم (الخطيب، 2002).

لقد واكب تطور الإشراف التربوي تطور ميادين تربوية متعددة، وبدأ تطور الإشراف بتطور مفهومه، فتبع تطور المفهوم تطور الأسس والمبادئ والوظائف، وتبع ذلك كله تطور في أدوار الإشراف التربوي الحديث هو عملية ديمقراطية، فنية قيادية، إنسانية، منظمة وشاملة ومستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغاياتها تطور العملية التعليمية والتعلمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كمشرف مقيم، والطالب كمحور للعملية التعلمية والتعليمية، والمعلم كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية، ويتطلب العمل الإشرافي مجموعة من عمليات التشخيص والدراسة والتخطيط والمتابعة والتقويم وتحديد الأوليات لمعالجة ما يعانيه الواقع التربوي بجميع مكوناته، وأداته في المعالجة والتطوير هي الأساليب والممارسات الإشرافية وهدفه في ذلك الوصول إلى النمو المتكامل للطالب في جميع جوانبه الشخصية(باجنيد، 2009).

مما سبق نرى بأن الإشراف التربوي يسعى في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة.

مفهوم الإشراف التربوي

انطلاقاً من أنّ الإشراف التربوي أحد جوانب الإدارة التربوية، الذي يُعنى بالجانب الفني فيها، فإن العلاقة بين الإشراف والإدارة التربوية تعتبر علاقة عضوية؛ لأنّ المدير يعد قائداً تربوياً في مؤسسته التعليمية، فهو ليس إدارياً محضاً، ولكنه أيضاً مشرف تربوي مقيم، لهذا تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم (أحمد، 1998)، ويعد الإشراف التربوي خدمة تربوية؛ لأن المشرف التربوي بهدف مساعدة المعلم وإرشاده في تربية وتعليم الطلبة، ولأنه يشمل نمو شخصية المعلم نفسه، فيوجهه إلى الاستزادة في المادة

والطريقة المثلى في تدريسها وخصائص عملية التعليم ونتائجها بحيث يكون المعلم في نمو متواصل في مهنته، كما ويعد الإشراف التربوي كذلك خدمة تعاونية؛ لأنه يساهم فيها المشرفون والمعلمون ومديرو المدارس والعاملون في المدرسة والطلاب في جو من التعاون والعطف والثقة المتبادلة فتكون علاقة المشرف بالمدرس والطلبة علاقة تتيح لهم حرية التصرف والابتكار بما يحقق الفائدة المرجوة من عملية الإشراف(Pajak, 2000,p21).

تطوَّر مفهوم الإشراف التربوي من نظام التفتيش الذي يقوم على أساس مراقبة عمل المعلمين وتصيّد أخطائهم، إلى عملية التوجيه التي تقوم على أساس التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين من أجل رفع كفاياتهم التعليمية، ثم إلى عملية الإشراف التي تهدف إلى مساعدة المعلمين في مواجهة مشكلاتهم التعليمية ومعالجتها بأسلوب علمي منهجي منظم، ويعرّف على أنه: "عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، للعمل على تحسينها وتنظيمها وتحقيق أهداف التعلم والتعليم".(Ehren & Leeuw, 2005,p17).

إن الإشراف التربوي عملية تفاعل إنسانية اجتماعية تهدف إلى رفع مستوى المعلم المهني إلى أعلى درجة ممكنة من أجل رفع كفايته التعليمية، وكان يتطلع إليه كعملية ديمقراطية تعاونية، طرفاها المشرف التربوي والمعلم، تهدف إلى اكتشاف وتفهم أهداف التعليم ومساعدة المعلم ليتقبل هذه الأهداف ويعمل على تحقيقها، إن التعريف السابق يمثل نقلة نوعية تبتعد كثيراً عن مفهوم التفتيش وممارسة القائمين عليه، إذا يلغى نهائياً الاستعلاء على المعلمين وتجريحهم وتصيد أخطائهم، كما يتجاوز التوجيه الفني الذي قد يقف عند حدود متابعة عمل المعلمين في المدارس ومحاولة تصحيح ممارستهم على ضوء الخبرة والنصيحة الوافدتين من خارج المدرسة، لارتباط التوجيه الفني

بتميز الموجه في مادة تعليمية بعينها، أما الإشراف التربوي فقد أزال الحاجز النفسي بين المعلم والمشرف التربوي عندما اعتبرهما طرفين في عملية واحدة يتعاونان على بلوغ أهدافهما، وهكذا تصبح غاية المشرف التربوي تطوير العملية التعليمية، وهو أمر لا يوحي للمعلم بأي معنى من معاني العجز والضعف أمام المشرف التربوي (الحربي،2006).

قدم العلماء في العقود الثلاث الماضية في حقل الإشراف العديد من التعريفات التي تحاول تحديد مفهوم الإشراف التربوي، تناولت في معظمها أهداف الإشراف وطبيعة العلاقة بين المعلّم والمشرفون من هذه التعريفات ما يأتي:

يرى اتشيسن وجال (Acheson &Gall,1997,p19) أن الهدف الرئيس للإشراف هو تحسين التدريس الصفي للمعلم، كما بين كل من هازي وجلانز (Hazi & Glanz, 1997, P.32) أن الإشراف التربوي: "يحمل أوجه تفسير مختلفة تختلف باختلاف وجهات النظر المعتمدة في الكشف عن ماهيته ومضمونه".

بينما عرّف فيفر ودنلوب (2001، ص 19) الإشراف التربوي بأنه: "عملية ذات غرض رئيس واحد، هو تحسين طرق التدريس، تتم بين الأشخاص المعنيين، وهي ذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي، والمناهج التربوية، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات، واستثمار جهود المعلمين وتطويرهم مهنياً وتوفير خدمات العلاقات العامة".

أما كامفو كوماشيو (Camuffo, Comacchio, 2004, p 335) فقد عرفاً الإشراف التربوي بأنه: "عملية قيادية تعاونية منظمّة، تعنَى بالموقف التعليمي – التعلّمي بجميع عناصره؛ من منهاج ووسائل وأساليب بيئية ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها، للعمل على تحسين التعلم وتنظيمه، من أجل تحقيق أفضل الأهداف للتعليم والتعلم".

ويعرف إهرن وليو (Ehren & Leeuw, 2005,p14) الإشراف بأنه "الوسيلة التي تهدف إلى تقويم وتحسين الظروف التي تؤثر على التعليم، وأنه خدمة فنية يقوم فيها مختصون تهدف بصفة رئيسة إلى دراسة كل الظروف التي تؤثر على نمو المعلمين وتحسينها".

كما عرفه صليوة (2005، ص25) بأنه"عملية فنية تشاوريه قيادية إنسانية شـــاملة، غايتهـــا تقويم وتطوير العملية التعليمية التربوية بكافة محاورها".

يعد الإشراف التربوي الجديد والمتجدد، أنه العملية الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للعـــاملين التربويين، والأقوى أثراً في تطوير كفايتهم الأدائية التعليمية والإدارية المـــساندة لعمليـــات الـــتعلم والتعليم، وفي تطوير المناهج التربوية والمواد التعليمية؛ لزيادة كفايات الأنظمة التربويـــة وزيـــادة مردودها وإنتاجها، فالإشراف التربوي عبارة عن نظام إداري متكامل العناصر، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويرى الحربي(2006، ص 13) بأنّ نظام الإشراف الجيد، هو الذي يعمل على تطـــوير الإشراف التربوي، وذلك من خلال الأخذ بالبُعد البنائي والبعد الثقافي والبعد التكاملي وبُعد الفعالية، وأنّ هذا النظام الذي يتناول هذه الأمور يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأغراض المراد تحقيقها.

وعرف السعود (2007، ص 36) الإشراف التربوي بأنه: "جميع الأنشطة التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يؤديها المشرفون التربويين ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، بهدف تحسين المهارات التعليمية لدى المعلمين، بما يوصل إلى تحقيق الأهداف التربوية".

ومن خلال تفحص الباحثة لتلك المفاهيم المتعددة للإشراف التربوي تعرف الإشراف التربوي بأنه عملية تشاركيه يقوم بها المشرف والمعلم تمارس من خلالها سلسلة من الأعمال التي ترنو إلى النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بمدخلاتها وعملياتها ونتائجها.

خصائص الإشراف التربوي

يتميز الإشراف التربوي بالخصائص الآتية كما أوردها السلمي(2001) على النحو الآتي:-

1- تتميز عملية الإشراف التربوي بأنها عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي من شأنها التأثير في المعلمين والطلبة وكل من له علاقة بالعملية التربوية وتنسيق الجهود.

2- تتميز عمليات الإشراف التربوي بالتفاعلية إذ تتغير طريقة ممارستها وفقاً للموقف والحاجات التي تقابلاها ومتابعة كل جديد في مجل الفكر التربوي والتقدم العلمي.

3- مراحل الإشراف التربوي من (من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتقويم ومتابعة) تعاونية ترحب باختلاف وجهات النظر، وتنظم العلاقة بين المعلم والمشرف لموجهات المشكلات التربوية وبالتالي التخلص من الحواجز السلبية بين المشرف والمعلم.

4- ومن خصائص العمليات الإشرافية أنها تنمي العلاقات الإنسانية والمشاركة والوجدانية في الحقل التربوي، بحيث تتحقق مبادئ المساواة والإخلاص والإرشاد في العمل بتجن استخدام السلطة وكثرة العقوبات وتصيد الأخطاء.

5- تعد عملية الإشراف التربوي عملية تحث على البحث والتجريب والإبداع والسعي لتحقيق أهداف قابلة للملاحظة والقياس، وتوظيف نتائجها لتحسين التعليم.

6-تعد عملية مرنة، لا يوجد فيها قيود روتينية، تعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة، كما تنمي وتعزز المبادرات الإيجابية.

7- تتميز بأنها لا عملية لا تتوقف عند زيارة المشرف التربوي فهي عملية تتسم بالإستمرار نحو الأفضل.

8- تتميز بإعتمادها على الواقعية والصراحة التامة في تشخيص نواحي لقصور في العملية التربوية.

9- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المعلم الضعيف والمعلم المتذمر، وتقبل المعلم المبدع والنشيط.

10-تتميز بأنها عملية وقائية إرشادية للمعلم تجنبة الخطأ في أثناء ممارسته العملية التربوية، كما تقدم له العون اللازم لتخطي العقبات التي قد تصادفه.

11- إنه عملية تهدف إلى بناء الإشراف الذاتي لدى المعلمين.

12- عملية شاملة لكافة العمليات المؤثرة التي من شأنها أن تحسن وتطورالعملية التعليمية وفقاً لأهداف التربية والتعليم.

13- وسيلة فإنها وسيلة هامة لتحقيق أهداف السياسة التعليمية خاصة وأهداف التربية عامة.

مما سبق نرى الإشراف التربوي عملية تتضمن تغيير نظرة المعلمين واتجاهاتهم نحوها والتأكيد على أن الإشراف يركز على مساعدة المعلمين واحترام قدراتهم وتشجيع إبداعاتهم.

أهداف الإشراف التربوي

يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم أو في ضوء الفلسفة التربوية السائدة، ومن أهمها تطوير المنهاج المدرسي، فالمنهج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها الطلبة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، سواء أكان ذلك في داخل المدرسة أم خارجها، ويتضمن الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم (الحلاق، 2008).

وبهذا المفهوم لتطوير المنهاج، والذي يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها، تصبح مهمة الإشراف التربوي عملاً تعاونيا، يكون فيها المشرف قائدا للعملية التي يشارك فيها المعلمون والمختصون وأولياء الأمور أحيانا وليس عملاً فردياً، ويحدد عطوي (2001) أهداف الإشراف التربوي في النقاط الآتية:-

- تنظيم الموقف التعليمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريبها، وتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي.
- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم من خلال مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتياً وإجراء الامتحانات الحديثة وطرق إعدادها.
- إحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال مساعدة المعلمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم.
- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمين وتقوية أواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة، مثل التخطيط للنشاطات أو معالجة مشكلات الطلبة.
- تقويم الطلبة والتعرف إلى مستوياتهم في نواحي نموهم المختلفة وتتبع نمو هذه المستويات ورسم الخطط الكفيلة بمعالجة الطلبة المتأخرين فضلا عن تقويم المعلمين ومساعدتهم.
- الكشف عن حاجات المدرسين، وتكوين علاقات إنسانية مع زملائهم.

وتضيف الخطيب وفرح (2002) أن من أهداف الإشراف التربوي أن يجعل المعلمين يؤمنون بما حدث في المجتمع من تغيرات وأسبابها ونتائجها ومدى علاقتها بما يقومون به من نشاط مع طلبتهم وما يتطلبه من تعديل في أساليب التدريس التي يستخدمونها.

يتضح مما سبق أن أهداف الإشراف التربوي تهدف جميعاً إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية من جميع جوانبها كما أن له دوراً كبيراً في ترغيب المعلم الجديد في التدريس وانتمائه لهذه المهنة، كذلك تشجيعه وبث الثقة في نفسه، ومن هنا تبرز الحاجة لوجود المشرف المبدع القادر على بث روح الانتماء للمهنة لدى المعلمين وخاصة المبتدئين منهم، وبث روح التنافس الشريف بينهم كذلك تشجيع الإطلاع المستمر لمواكبة التغيرات في كافة المجالات وهذا لن يحصل ما لم يكن المشرف التربوي مؤهلا لذلك من خلال الخبرة الكافية وامتلاكه للكفايات اللازمة، إلى جانب تمتعه بالصفات الشخصية المتميزة والإطلاع الواسع وقدرته على الإقناع وكسب ثقة واحترام الآخرين.

أهمية الإشراف التربوي

يعد الإشراف التربوي حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة المسؤوله الإدارية والفنية، ينقل إليها نظرته ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن ايجابيات العمل وسلبياته بعد أن يقف على أساليب القياس والمشاركة في إجرائه، فيعين متخذ القرار على الثقة بنجاح قراره وملائمته، كما إن الإشراف التربوي هو الذي يعايش العمل التربوي في الميدان، ويتعامل مباشرة مع المعلم والمتعلم، ويلاحظ دائماً جميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية ويدرك الدور الذي تؤديه كل العناصر في مساعدة المعلم والمتعلم (دواني،2003).

تقع على المعلم مسؤولية إتاحة الفرصة للطلبة ليتزودوا بالمعلومات والمعرفة المتزايدة والمتطورة، ولكي يستطيع المعلم أن ينمي معلوماته ويجددها فهو يحتاج إلى الإشراف التربوي، كما

تقع عليه مسؤولية مساعدة الطلبة على تنمية شخصياتهم وجعلها قوية قادرة على ممارسة الحياة، وكذلك فهو بحاجة إلى الإشراف التربوي ليساعده في معرفة خصائص النمو لدى الطلبة، ثم إنه بحاجة إلى الإشراف التربوي أمام ازدحام المدارس بالطلبة ونقص الإمكانات ونقص الأدوات في الصفوف الأساسية، وكذلك أمام زيادة نصاب المعلم من الحصص (إبراهيم، 2002).

ويشير البستان (2003) إلى أهمية الإشراف التربوي بالنسبة للمعلم وهي:-

- أن هناك عدداً لا بأس به من المعلمين يبدأون الخدمة دون إعداد مهني كاف.
- إن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه بحاجة ماسة إلى الإشراف والتوجيه من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد وقد ثبت ذلك من خلال الملاحظة اليومية والخبرة.
- إن الإشراف التربوي ضروري للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.
- إن المعلم المتميز يحتاج دائماً إلى التوجيه لا سيما عند تطبيق أفكار جديدة، ويمكن للمشرف التربوي أن يستغل كفاءة المعلم المتميز وخبرته في مساعدة المعلمين الأقل اقتداراً وخبرة.
- إن العملية التربوية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وثقافته وهذا من شأنه فرض نوع من الرقابة على مهنة التعليم، وهنا يبدو دور المشرف في توضيح وتفسير الحدود بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته.

مما سبق يتضح أن أهمية الإشراف التربوي ترجع إلى تعدد المهام التي يقوم بها المشرف التربوي، والخدمات التي يقدمها نحو رفع مستوى الكفاية التعليمية بهدف تطوير المعلم مهنياً وتحسين مستوى العملية التعليمية، فوجود المشرفين أساسي لمساعدة المعلمين في تحسين أدائهم وإثارة

دافعيتهم نحو النمو المهني ولتنفيذ المنهاج، والتي جميعها تسهم في تحسين مستوى الطالب التعليمي وتعزيز الثقة بين المشرفين والمعلمين.

أسس الإشراف التربوي

تنبثق أسس الإشراف التربوي في أي مجتمع من فلسفة التربية فيه وسياسة التعليم وأهدافه والغايات المنشودة، ومن أبرز تلك الأسس كما أوردها الطعاني (2005) كما يلي:-

1- إمتلاك الكفاءة والمهارة العلمية.

2- التعامل مع الهيئة التعليمية والإدارة المدرسية بعقلانية وموضوعية خلال متابعة دورة العمل المدرسي.

3- الإستمرار والتواصل لتجويد التعليم.

4- الابتكار والإبداع للمشرف في مجال التخصص.

5- تبادل الرأي والخبرات من خلال المشاركة الفاعلة مع المعلمين.

6- استخدام أساليب إشرافية متطورة خلالها وإتباعها في المواقف المتعددة للزيارات الصفية.

7- اختيار الوقت المناسب لبدء عمليات الإشراف التربوي وانتهائها.

8- الإلمام باللوائح والتعاميم المنظمة للعمل المدرسي، ودراسة واستيعاب الأهداف التعليمية المتعلقة بالمراحل الدراسية.

9- التعامل مع جميع المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية بروح قيادية.

10- عمل أساليب تقويمية للتعرف على صلاحية ومدى كفاية الأساليب الإشرافية المتبعة وتحسينها.

ويضيف الحلاق (2008) أن عملية الإشراف التربوي تعتمد بشكل رئيس على المشرف، وترتكز على دوره كخبير تربوي يساعد المعلم ويقدم له المشورة والعون، ويهتم بتلبية حاجاته

لتطوير أدائه المهني مع التركيز على احترام المعلم كما أنه يشجع على الابتكار والإبداع، كما يجب ألا يقتصر عمل المشرف على مجرد التزامه بمبادئ معينة، وإنما عليه أن يكون على بينة بالفلسفة والآراء التي قامت عليها هذه المبادئ حتى يحقق الأهداف المنشودة.

مما سبق نرى أن الإشراف التربوي يستمد قوته من إعتماده على العديد من الأســـس التـــي تعمل على الإرتقاء بجودة التعليم.

مقومات الإشراف التربوي

يعد المشرف التربوي الخبير الفني ووظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهنـــي وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة مما يستلزم منه ما يلي (عبد الهادي، 2006):

1-الخبرة الواسعة: وتأتي من خلال ممارسة التدريس ثم الإشراف التربوي ومن خـــلال الاطـــلاع المستمر والقراءة المنظمة ويندرج تحت ذلك ما يلي:ـــ

- المعرفة الوافية في حقل التخصص.
- مهارات تخطيط الدروس.
- القدرة على عرض الدروس النموذجية.
- تحليل معوقات الدروس.
- الإلمام بأساسيات القياس والتقويم وإعداد الاختبار الجيد وتحليل نتائجه.
- معاونة المعلمين في عملية التقويم الذاتي.
- معرفة حاجات المعلمين والبرامج المناسبة لتطويرهم وتدريبهم.

2- الشورى والتعاون: من حيث تنمية المهارات الاجتماعية بين المعلمين والمشاركة في اتخاذ القرار.

3- التجديد: اكتشاف طرق التعليم الأكثر نجاحاً والقدرة على الاستخدام الإيجابي للتقنية.

4- الاهتمام بالنمو: ويأتي هذا من خلال الاهتمام بتنمية الاتجاهات الحسنة وصقل المهارات المرغوبة وتعزيز السلوك الإيجابي.

5- التخطيط: من خلال الخطة اليومية والأسبوعية والفصلية تجنباً للارتجالية والفوضى كما يجب تجريد الخطة من النمطية والتكرار.

6- إتقان مهارات الاتصال سواءً اللفظي أم غير اللفظي.

7- تعرف مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها المتمثلة بالصدق والأمانة والصبر والمثابرة واللباقة والتواضع والجدية في العمل.

مما سبق نرى أن الإشراف التربوي حتى يحقق الأهداف المنشودة عليه الالتزام بمقوماته التي من شأنها تعزيز ودعم العملية التعليمية.

مجالات الإشراف التربوي

تتعدد مجالات الإشراف التربوي كما حددها (طافش،2004) بما يلي:-

أ.التخطيط: والذي يتسم بالتجديد والابتكار فالمشرف المبدع يعد خطته الإشرافية بالتعاون مع المعلمين ويساعدهم في إعداد خططهم الدراسية والسنوية، ويساعد إدارة المدرسة في إعداد الخطط السنوية.

ب. الطلبة: وهو غاية العملية التربوية التعليمية، لذلك تغير دور الطالب من دور المتلقي للمعرفة إلى دور الباحث والمناقش والمحاور، وأصبح الاهتمام بالطالب من جميع الجوانب الجسمية والوجدانية والخلقية والعقلية من أجل تحقيق النمو المتكامل للطالب.

جـــ. المعلمون: فالمعلم هو محرك العملية التعليمية، فهو منظم وقائد وموجه ومناقش، لذا ينبغي على المشرف أن يهتم بملاحظات وتطوير أداء المعلمين.

د. المناهج والكتب الدراسية: فدور المشرف هو القيام بصياغة محتويات المنهاج، وإغنائه وتطويره من أجل ملاءمة حاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع، كما يجب على المشرف أن يطلع على الكتاب المدرسي ليكون على بينة من محتوياته ويتمكن من توجيه وإرشاد المعلمين إلى مضمون الكتاب وتقويمه وتحليله.

هـــ. طرائق التدريس: يتطلب الاختيار السليم لطرائق التدريس مهارة خاصة ينبغي تدريب المعلمين عليها من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويلعب المشرف التربوي دوراً كبيراً في تشجيع المعلمين على استخدامها، لما لها من تأثير كبير في نفوسهم ومدى تقبلهم لها واستفادتهم منها.

ويضيف الطعاني (2005) مجال القيم التربوية حيث أن للمشرف التربوي دوراً كبيراً في إنجاح مجال القيم، وهذا يتوقف على إيمان المعلمين بأهمية العمل الذي ينفذونه، والمشرف يستطيع أن يتعاون مع المعلمين لتنمية هذا الشعور.

ويذكر عايش (2007) أن المشرف التربوي يحتاج إلى رسم خطة سنوية فاعلة ومتكاملة تتضمن مجالات العمل الإشرافي وهي النمو المهني للمعلمين والمديرين، ورعاية شؤون الطلبة القياس والتقويم، العمل مع المجتمع المحلي، إثراء المنهاج والبحث والدراسات.

مما سبق نرى أنه لا يمكن للإشراف التربوي أن يقوم بوظائفه على نحو سليم إلا إذا كان شاملاً للحياة المدرسية وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها أي أن مجالات الإشراف التربوي ينبغي أن تكون داخل حجرة الدراسة وفي إطار المدرسة كما قد تمتد خارج حدود المدرسة ذاتها.

أنواع الإشراف التربوي

نتيجة للتطورات التي تمت في ميدان الإشراف التربوي فقد ظهرت أنواع وأنماط متعددة للإشراف التربوي تهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية وتقديم العون والمساعدة للعاملين في مجال التعليم، ويحدد نوعية كل منها عوامل ومتغيرات شتى لعل في مقدمتها المشرف التربوي نفسه وما يحدد لعمله من أهداف ومهام يرى تأديتها لتحقيق تلك الأهداف، كما تتأثر هذه الأنواع من الإشراف بطبيعة النظام التربوي وعناصره المختلفة والعلاقات التي تسود هذا النظام كما تعددت اتجاهات الإشراف التربوي الحديث وأشكاله في عهد شهد الكثير من التطورات على الصعيد التربوي (عبد الهادي، 2006) من أهمها:-

1- الإشراف التصحيحي: يعد هذا النمط من الإشراف من الأنماط التي تنظر إلى المشرف التربوي كميسر تربوي ووسيط إشرافي، وقائد ينير السبل بعيداً عن إلحاق الأذى النفسي بأي قطب من أقطاب العملية التعليمية التعلمية، بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة في أجواء من الثقة والاحترام المتبادل قائمة على الحجة التربوية المقنعة التي تستند على العلم بعيداً عن التعصب والتسلط، وفي الإشراف التصحيحي يلاحظ المشرف التربوي لدى زياراته الميدانية للمعلمين في مدارسهم بعض الأخطاء في إعداد الخطط اليومية أو غيرها، فيستثمر المشرف التربوي تلك الحالة ويساعد في تصحيح مثل هذه الأخطاء بالتحاور مع المعلم وتعريفه بالبدائل التي يمكن أن تكون أكثر مناسبة للمادة الدراسية أو للمرحلة التعليمية(الحماد، 2000).

وفي الإشراف التصحيحي يستهدف المشرف التربوي متابعة أعمال المعلم والتعرف إلى أخطائه وتصحيحها، وقد تكون أخطاء المعلم أخطاء بسيطة لا تمس صميم عملية التدريس ويكتفي المشرف التربوي الذي يجد أخطاء بسيطة أن يلفت نظر المعلم إليها على اعتبار أنها سهو وقع فيه بأسلوب عفوي، أما في حالة الأخطاء الكبيرة، فالمشرف التربوي يحتاج إلى استخدام لباقته وقدرته في معالجة الموقف، ويحرص المشرف على توفير جو من الثقة والمودة بينه وبين المعلم بحيث يجعل المعلم يدرك أهمية وضرورة التخلص من تلك الأخطاء التي وقع بها وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي وفائدته في توجيه العناية الجادة إلى إصلاح الخطأ وإلى عدم الإساءة إلى فاعلية المدرس وقدرته على التدريس (البدري، 2001).

2- الإشراف الوقائي:

يمتلك المشرف وفقاً لهذا النمط عدداً من السمات القيادية والتي تجعله يدرك الظاهرة التربوية واكتشاف الخلل قبل وقوعه، وهنا يضع المشرف التربوي في حسبانه عند إعداد الخطط الإشرافية حاجات المعلمين القدامى منهم أو الجدد من خلال الملاحظة والإحاطة الشمولية بما يدور من حوله في البيئة الصفية أو المدرسية، فيضع الخطط الوقائية التي تتضمن ضعف احتمالات الوقوع في الأخطاء، ومما يمارسه المشرف التربوي في ظل هذا النمط كما أورده السعود(2007):-

- تشخيص الظاهرة تشخيصاً دقيقاً.
- إعداد الخطط العلاجية المناسبة.
- توثيق العمل الإشرافي الميداني.
- توظيف التغذية الراجعة التطورية في تقديم الخدمات الإشرافية، فإن هذا النوع من الإشراف يهدف إلى إكساب المعلم طرق جديدة لمواجهة المشاكل والعقبات وبالتالي المحافظة على ثقة

المعلم بنفسه ومنحه القدرة على الاحتفاظ بتقدير طلبته وعلى مواصلة النمو ومواجهة مواقف جديدة.

3-الإشراف البنائي: يبني الإشراف التربوي هنا على أسس متينة تكفل صمود البناء التربوي، والإشراف البنائي وسيلة وليس غاية؛ وسيلة تمكن المعلم من تطوير نفسه والارتقاء بأدائه نحو الأفضل بعيداً عن الخوف من إرهاب المشرف وتسلطه إذ أن هناك ضرورة للارتقاء بالإشراف من مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء، فلا تقتصر أهمية الإشراف على تحديد الأخطاء والتنبيه إليها بل يتم الانتقال إلى البدائل التي يمكن إحلالها محل السلوك الخاطئ، وهذا يعتمد على رؤية المشرف التربوي للأهداف التعليمية بوضوح (باجنيد، 2009).

ومهمة الإشراف البنائي كما يراها سيدو وفوك(Sidhu, & Fook, 2010,p78) تتلخص فيما يلي:-

- إحلال أساليب فعالة محل الأساليب غير المجدية.
- العمل على تشجيع النشاطات الإيجابية وتحسين وتطوير الممارسات الجيدة.
- إشراك المعلمين في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد.
- تشجيع النمو المهني للمعلمين والعمل على إثارة روح المنافسة الشريفة بينهم.

4- الإشراف الإبداعي:

يعتمد هذا النوع من الإشراف على النشاط الجماعي إذ لا يقتصر على إنتاج الأفضل بل يستلزم من المشرف التربوي إثارة المعلمين وشحذ هممهم لتحريك ما لديهم من طاقات كامنة ومهارات إبداعية متميزة لإخراج أفضل ما لديه في مجال العلاقات الإنسانية بين المشرفين والمعلمين من جهة وبين المعلمين أنفسهم من جهة أخرى، وبذلك يعمل الإشراف الإبداعي على

تحرير العقل والإرادة وإطلاق طاقة المعلمين لاستثمار قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم إلى أقصى مدى ممكن من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ويعتمد هذا النمط الإشرافي على الإيمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث أساليب خلاقة في إدارة الصفوف و تنظيم مواقف التعلم وإجراء الاختبارات وتصحيحها(البستان،2003).

5- الإشراف الاستبدادي:

يتمثل الإشراف الدكتاتوري في اعتقاد المشرف أنّ من مهامه تقرير ما يجب أن يعمله المعلم وطريقة تنفيذ ذلك وأنّ مهمته مراقبة ومتابعة مدى تحقيق المعلم لما يريده ذلك المشرف وفقاً للخطوات التي اقترحها، فينظر للمشرف في هذا النوع من الإشراف بأنه صاحب الأمر والنهي، ويتمسك بآرائه ويرسم خطط العمل ويحدد طرق تنفيذها ويحرك الجماعة كما يشاء ويتجاهل آراءهم (عبد الهادي، 2006).

6- الإشراف الدبلوماسي:

يتمثل الإشراف الدبلوماسي في قدرة المشرف على توجيه التفكير الجمعي وقيادته، وهو يعرف متى يقدّم المعلمين الذي يؤيدون رأيه وبهذا يصل بسهوله إلى موافقة جماعية وهو يعمل على توجيه المعلمين توجيهاً رقيقاً إلى عمل ما يريده هو أن يعملوه بالطريقة التي يؤمنون معها بأنّ رأيه ووجهة نظره تفوق آراءهم فالإشراف لديه ممارسة دبلوماسية (عطوي، 2001).

7- الإشراف السلبي:

يتمثل الإشراف السلبي (الحر) بإعطاء المشرف التربوي الحرية الكاملة للمعلمين دون التدخل في شئونهم إلا قليلاً، ويكمن دور المعلم في تهيئة نوع البيئة المدرسية يستطيع المعلمون في

ظلها أن يقوموا بعملهم فيسير البرنامج وفق اجتهادات المعلمين وتتمثل هذه السياسة في ترك الحبل على الغارب مع عدم وجود برنامج ثابت يسير عليه المعلمون(العماش،2002).

8- الإشراف الديمقراطي:

يتمثل الإشراف الديمقراطي بإيمان المشرف التربوي بأن وظيفته هي تقديم العون للآخرين على تحديد ما سيقومون به من أعمال والتفكير معهم في الطرق التي يؤدون بها ذلك العمل، ومساعدتهم على تنفيذ الخطط وحل المشكلات وتقدير النتائج، وأن يهيئ الظروف التي يستطيع المعلمون فيها أن يفكروا تفكيراً واحداً في الأهداف وطرق تحقيقها، وضمان الإمكانات التي تجعل نمو المهارات والإدراك عند المعلمين أمراً ممكناً، يعتمد الإشراف الديمقراطي التعاوني على احترام شخصية المعلم، فالعلاقة بين المشرف والمعلم علاقة طيبة يُسمح للمعلم فيها بالمشاركة والمناقشة، ويثق في إمكانات المعلمين، ويقوم على مبدأ التعاون، حيث يشترك المعلمون مع المشرفين في حل مشكلات التعليم (العتيبي،2005).

9- الإشراف الشامل:

ويهدف هذا النوع من الإشراف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية، فالمشرف يولي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية والتي تضمن المعلم والطالب والمناهج والعملية الإشرافية من هذا المنطلق هي عملية تفاعل بين المشرف والمعلم ويتناول المفهوم الحديث للإشراف طبيعة التفاعل بين المشرف والمعلم بالتخصيص والتحديد ويرى منه سمة هامة تميزه عن غيره من أنماط الإشراف، فالإشراف من هذا المنطلق عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة يتم من خلال التفاعل البناء والمستمر بين المشرف والمعلم بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم فالمشرف يقوم بتشخيص عناصر هاتين العمليتين متعاوناً مع المعلم ومشاركاً له فهو يزور الصفوف ويدون

الملاحظات حول سلوك المعلم وسلوك الطلبة داخل غرفة الصف بناء على أهداف واضحة للإدارة الصفية تتفق مع الأهداف التربوية ويكتسب المعلم من خلال مشاركته للمشرف في عملية التشخيص قدرة على القيام بها بمفرده في مواقف أخرى(صليوة،2005).

10- خامساً: الإشراف الإكلينيكي/ العيادي:

جاءت تسمية هذا الإشراف نسبة إلى الصف الذي هو المكان الأصلي للتدريس، وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف، معتمداً على جميع المعلومات الدقيقة عن سير عملية التدريس في الصف ويقوم الإشراف الصفي على مشاهدة أداء المعلم في مواقف حقيقية يزود بعدها بالتغذية الراجعة عن الأداء مع توضيح نقاط القوة أو الضعف في الأداء، ويركز الإشراف الإكلينيكي على تحليل عمليات التعليم والتعلم والتفاعل بين المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف.

اختلفت آراء الباحثين حول مراحل عملية الإشراف الصفي، ومرد ذلك إلى الاختلاف إلى أن بعضهم يفصل المراحل ويجزئها والبعض الآخر يدمجها في بعض، وهذه المراحل تكون على شكل حلقة دائرية متصلة ومستمرة التفاعل تسمى بدائرة الإشراف العيادي وتتضمن المراحل الثلاث الأساسية (التخطيط – الملاحظة – التحليل والتقويم) وكل مرحلة تتضمن عدداً من الخطوات الأساسية والإخلال بأي منها يؤثر سلباً في سير العملية الإشرافية ويتم تكرار المراحل كلما دعت الحاجة إلى ذلك (أحمد،1999).

الشكل (1) مراحل عملية الإشراف الإكلينيكي(العيادي)

المصدر: أحمد، احمد (1999). **الإشراف المدرسي العيادي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 23.

11-الإشراف التشاركي: يعتمد هذا النوع من الإشراف على نظرية النظم التي تتألف العملية الإشرافية فيها من عدة أنظمة مستقلة، ويؤثر ويتأثر بعضها بالبعض الآخر، أما دور المشرف في هذا النوع من الإشراف، فيمكن اعتباره دوراً تعاونياً، لأنه يعتمد على التنسيق والتفاعل ما بين المشرف والمعلمين بهدف دعم آرائهم وقيمهم للنهوض قدما بعملية التدريس، كما ويهتم هذا النوع من المشرفين بالبحوث الإجرائية ويحبذ التعاون مع المعلمين في كل ما من شأنه أن يساعد في تحديد مشكلة البحث، وصياغة الفروض، واختبارها واستخلاص نتائجها، ثم التوصل إلى استنتاجات بشأنها، وعليه فإن الدور الذي يلعبه المشرف في هذا النوع من الإشراف يشبه الدور الذي يقوم به الباحث الميداني في حقول البحث العلمي، ويركز الإشراف التشاركي على مشاركة جميع أطراف

العملية التربوية من مشرفين ومديرين ومعلمين وطلبة في وضع أهدافه، ويؤكد على أن سلوك الطلبة هو الهدف الأساس (محاسنة،1996).

12- الإشراف الحواري: يعتمد هذا النوع من الإشراف على اللقاءات الإشرافية مع المعلمين والتي بدورها توفر بيئة تفاعلية والتي تؤدي إلى تحسين نوعية التدريس، كما أن المشرفين التربويين ينجزون الكثير من أعمالهم من خلال تفاعلهم وجهاً لوجه مع المعلمين والإداريين وغيرهم، والكلام هو الوسيلة السائدة لهذا التفاعل ويبين دواني (2003) أن النموذج الإشرافي القائم على الحوار قد تأثر بأعمال العالم الروسي باختين التي اخترعها كعلاج للقصور الإشرافي في المدارس، اصطلح باختين على النموذج الإشراف الحواري وقدم عملاً قيماً في هذا المجال واستمر يكتب ويعلم منذ بدايات القرن العشرين حتى توفي عام (1975) وللمشرف الحواري دور مهم في غرفة الصف حيث يركز المشرف الحواري عامة على تعزيز وتحسين نوعية الحديث مع المعلم بدلاً من التركيز على البيانات التي يجمعها في غرفة الصف، وحرية كل طرف في مساءلة الطرف الآخر في جو من الثقة المتبادلة واستخدام الحوار للتأمل والنمو وليس للمراقبة والضبط والتقويم (مرتجى،2009).

مما سبق نرى أن مفهوم الإشراف التربوي الواسع وأساليبه أدت إلى تعدد أنواعه وصوره.

أساليب الإشراف التربوي:

نالت الأساليب الإشرافية اهتماماً كبيراً بسبب التطورات التي طرأت على مفهوم الإشراف التربوي وظهرت أساليب أكثر فعالية وعناية لما تحققه من أهداف رئيسية تتركز في تحسين العملية التربوية وتساعد المعلمين على النمو المهني (السلمي،2001).

ويمكن تصنيف أساليب الإشراف التربوي من حيث المجموعات المستهدفة إلى أساليب فردية وأساليب جماعية، أما من حيث طريقة التنفيذ فتصنف الأساليب الإشرافية إلى أساليب نظرية وأساليب عملية كما أوردها السعود (2007) وعلى النحو الآتي:-

أولا: الأساليب الإشرافية النظرية الفردية:

وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع القراءات النظرية، وتستهدف المعلم بشكل فردي، وتشمل القراءات الموجهة، النشرة الإشرافية، والبحث الإجرائي.

ثانياً: الأساليب الإشرافية النظرية الجماعية:

وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع الحديث النظري، وتستهدف مجموعة من المعلمين، تشمل: الندوة التربوية، المؤتمر التربوي، والدورة التدريبية.

وحتى يختار المشرف التربوي الأسلوب المناسب، عليه الاعتماد على مقومات أساسية كما أوردها كل من سدهو وفوك (Sidhu & Fook, 2010) وعلى النحو الآتي:-

- ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه للهدف الذي يستخدم من أجله.
- معالجة الأسلوب الإشرافي لمشكلات تهم المعلمين وتسد احتياجاتهم.
- ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث خبراتهم وقدراتهم وإعدادهم.
- إشراك بعض المعلمين في الحقل التربوي من معلمين ومديرين ومسئولين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه.
- مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم والمشرف والمدرسة والبيئة والإمكانيات المتاحة.

- أن يشتمل الأسلوب الإشرافي على خبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي، والعلاقات الاجتماعية، والمهارات.
- أن يؤدي تطبيق أساليب الإشراف المختارة إلى المشاركة الإيجابية للمعلمين.
- تنوع الأساليب الإشرافية وفق حاجات المعلمين والميدان.
- شمول الأسلوب الإشرافي في الخبرات تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية ونمو المعلمين المهني.
- أن يتم التخطيط للأسلوب الإشرافي وتقويمه بالتعاون بين المعلمين والمشرفين.

ويفترض في المشرف التربوي أن يكون مدركاً لكافة الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعد المعلمين على التغير والتطوير والسير نحو الأفضل وأن يكون منطلق اختيار الأسلوب المعين ما يستلزمه الموقف الإشرافي بكل أبعاده فالمشرف التربوي إنسان مبدع قادر على استعمال الأساليب والوسائل التي يراها مناسبة في ظروف معينة مع أشخاص معينين ولديه إمكانية التبديل والتعديل في هذه الأساليب بالشكل الذي يتطلبه الموقف التربوي ويستطيع المشرف التربوي الذي يقود عملية إحداث التغيير والتطوير التربوي أن يمارس الأساليب الجديدة تبعاً للمواقف التعليمية الطارئة ما دام هدف هذه الأساليب هو تحسين البرنامج التعليمي من ناحية وتحسين أداء المعلمين من ناحية أخرى (الحلاق، 2008).

إن هذا التغيير في الدور الإشرافي قد قلل من قيمة الزيارة الصفية المفاجئة- كأسلوب إشرافي- بحيث أصبح يحدد موعدها مسبقاً، فلا يفاجأ المعلم بها، كما وأصبحت عملية تقويم المعلم تهدف إلى تطوير أدائه، وليس إلى محاسبته، فهو المسئول أولاً عن تقويم نفسه وفق معايير محددة يتفق عليها مع المشرف سلفاً قبل الدخول إلى غرفة الصف، وبالتالي فقد أصبح المعلم والمشرف

ينطلقان من إطار فكري موحد في النظر إلى ما يجرى داخل غرفة الصف، بل ولم يعد من الضروري زيارة المشرف التربوي للمعلم في الصف إلا في حدود ضيقة، وإنما يستعاض عن ذلك بأساليب إشرافية أخرى تثري خبرات المعلم، وتطور أداءه، ومنها: اللقاءات الجماعية، والمداولات الإشرافية، والحلقات الدراسية، والمشاغل التربوية، والتدريب الإشرافي بنوعيه (الفردي والجماعي)، وغير ذلك، ويلاحظ أنه ليس هناك أسلوب أو نمط واحد يستخدم في الإشراف التربوي، يمكن أن يقال عنه إنه أفضل الأساليب، كما أنه قد يستخدم في المواقف والظروف، إذ إن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب، كما أنه قد يستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أسلوب (السلمي،2001).

فقد يتطلب الأمر أن يزور المشرف التربوي المعلمين في فصولهم لتشخيص مشكلة تواجههم، وقد يترتب على هذه الزيارة عقد اجتماع عام لهم أو تنظيم ندوة تربوية لمناقشة المشكلة، وقد يتخلل كل هذا قراءات يوجه المشرف التربوي المعلمين إليها. لذا يمكن القول أنه ينبغي على المشرف التربوي تنويع أساليبه الإشرافية بناءً على طبيعة الموقف التعليمي والفروق الفردية بين المعلمين واحتياجاتهم التدريبية والإمكانات المتاحة (الطعاني،2005).

مما سبق يتضح أن المشرف التربوي يجب أن يكون مدركاً للأساليب الإشراف التربوي والتي تحسن العملية التعليمية في المدارس نحو الأفضل.

مهام المشرف التربوي

أصبح للإشراف التربوي مهام كثيرة تتوافق مع مفهومه الجديد وهو تطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره، ومن هنا يعد تحديد المهام من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى غايات التربية، فالمهام هي نشاطات متنوعة ومتعددة الغرض منها تحقيق الأهـداف المرجـوة

ولتحديد المهام لا بد من معرفة الأهداف بشكل دقيق وواضح، وقد لخص إبـــراهيم (2002) مهـــام الإشراف التربوي بما يأتي:-

1- تطوير المنهاج: بمعنى أنه يجب إشراك المعلمين وكل من لديه علاقة بالعملية التربوية والمجتمع في تنمية وتطوير المنهاج للحصول على نتائج إيجابية، فبالتالي تعتبر عملية الإشراف التربوي عملية تشاركية.

2- الإشراف على الموقف التعليمي التعلمي وتنظيمه فالمشرف التربوي يمكن أن يساعد المعلمـــين على وضع قواعد لتصنيف الطلبة إلى مجموعات حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.

3- مراعاة حاجات المعلمين ومشكلاتهم.

4- إرشاد المعلم ومساعدته في تحقيق الأهداف، وتعريف المعلم بعناصر التعليم والتعلم.

5- تذليل الصعوبات التي تواجهه فعليه أن ينمي ثقته بنفسه وينمي روح الاعتزاز بمهنة التـــدريس، وأن يعمل على إكمال النمو المهني للمعلم.

6- تقويم العملية التعليمية لمعرفة مدى التقدم الذي حدث من خلال تحليل المواقف والظروف القائمة.

وأضاف الحلاق(2008) بأن أهم وأبرز مهام المشرف التربوي تتمثل في تحـــسين الـــتعلم وتحسين ظروف المعلم والاهتمام بحاجاته وقيمه ومشاعره، وتطلعاته ونمـــوه الشخـــصي وإيجـــاد علاقات إنسانية داخل المدرسة، والاهتمام بأحوال المدرسة التربوية والتخطـــيط والتنظـــيم والإدارة وتوجيه المعلمين، وتوضيح الأهداف التربوية للمعلمين وتدريبهم على استخدام وسائل تعليمية حديثة مناسبة وإجراء البحوث وتطوير المناهج وتقويم العملية التعليمية.

مما سبق نرى أن مهام الإشراف التربوي متعددة لذلك يجـــب أن تتماشـــى مـــع متطلبـــات العصر.

كفايات الإشراف التربوي

يجب أن يتسم المشرف التربوي بكفايات معينة لأنه يعمل في ميدان واسع ويقوم بأدوار إشرافية تجعل منه قائداً تربوياً يرتبط نجاحه بطريقة تعامله مع الآخرين، إلا أن ذلك لا يكلل بالنجاح ما لم يمتلك الكفايات اللازمة لتجعله قادراً على أداء مهامه الإدارية والتوجيهية والتطويرية المتوقعة سعياً نحو تنمية قدرات المعلمين والتي تنعكس بدورها على تحسين العملية التعليمية" والكفاية هي القدرة على أداء المهام بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق النتاجات المطلوبة في سلوك المتعلمين، وتتمثل هذه الكفايات كما أوردها الحلاق(2008):-

أ-كفايات شخصية: الصحة الجسمية العادية، القدوة الحسنة في سيرته وسلوكه، النزاهة والعدل، الذكاء العام وسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف الطارئة، والخلق السوي؛ يزود المشرف بإطار سلوكي راشد بعيداً عن التقلب أو التلون والفساد.

ب-الكفايات العلمية: وتتمثل في المعرفة العلمية في مادة التخصص، والعمل باستمرار على تعزيز وتوسيع المعرفة، المعرفة التربوية الشاملة لكل القضايا المتعلقة بالإشراف التربوي والتي توضح مهامه ومجالاته وأنماطه وأساليبه وكل ما يحتاج إليه المشرف التربوي في عمله، الثقافة الواسعة والمتنوعة، متابعة كل ما يستجد في مادة تخصصه وفي الإشراف التربوي (طافش، 2004).

ج-الكفايات الأدائية: وتتمثل في المقدرة على تصميم وإعداد خطة إشرافية سنوية مرنة ومتجددة وذات أهداف شاملة ومتكاملة، مساعدة المعلمين على تصميم خطط سنوية ويومية، توظيف مختلف أساليب الإشراف التربوي قيادة الدورات التدريبية والمشاغل التربوية والندوات والتخطيط لها، تنمية

ذاته ومهاراته بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات ومتابعة البحوث والدراسات المتعلقة بمادة تخصصه وبالإشراف التربوي.

ويضيف الطعاني(2005) مجموعة من المهارات تتضمن ما يلي:-

- **المهارات الفنية:** حيث أن لها علاقة مباشرة باستراتيجيات التدريس الحديثة، ويمكن امتلاك هذه المهارة عن طريق الدراسة والخبرة والنمو المهني عن طريق التدريب وتمتاز بسهولة تحقيقها لأنها واضحة ومحددة وسهولة اكتسابها وتنميتها لدى المشرف التربوي كما أنها تتميز بالتخصصية.
- **المهارات الإنسانية:** المقدرة على التعامل مع المرؤوسين وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي بينهم، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم، وهذا يتطلب من المشرف القدرة على فهم مشاعر المعلمين وتلبية حاجاتهم وميولهم وتشجيع روح الإبتكار والإبداع لديهم.
- **المهارات الإدراكية:** وتتعلق بقدرة المشرف التربوي على رؤيته لتطوير المعلمين الذين يشرف عليهم، وكذلك قدرته على تصور وفهم علاقات المعلمين بالمؤسسة والبيئة التي يعمل بها، وهذه تتعلق بالتخطيط ووضع تصور ورؤى مستقبلية لعمله(الطعاني،2005).

ينبغي أن تتوفر هذه الكفايات والمهارات لدى المشرف التربوي لتساعده على القيام بعمله مثل؛ القدرة على تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة، بناء علاقات إنسانية حسنة مع المعلمين، وإدراك حاجاتهم، ومتابعة ما يستجد في مجال التربية، ومساعدة المعلمين في توظيف الكتاب المدرسي واستخدام الوسائل التعليمية وحل مشكلات الطلاب، وربط المدرسة بالمجتمع المحلي، ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين واستخدام أساليب إشرافية متنوعة، بل لا بد من أن يطور نفسه ويعمل جاهدا على تطوير الآخرين بكل الطرق والسبل الممكنة(الحلاق، 2008).

مما سبق أن الإشراف التربوي يقوم على مجموعة من الكفايات والتي من شأنها تساعده على أداء واجباته المطلوبة المتمثلة في تتحقيق الأهداف التربوية الموضوعة.

ب-الاتجاه نحو المهنة

من أهم المشكلات التي تواجه الأفراد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية اليوم هي توجيههم نحو المهن التي تصلح لهم ويصلحون لها، وهذه المشكلة لا تقتصر آثارها على الحياة الاقتصادية فحسب وإنما نرى انعكاساً لأثارها على الأفراد من حيث سعادتهم ورضاهم الشخصي عن العمل الذي يقومون به، وبالتالي كم إنتاجهم ونوعيته، إذ يعد رضا الفرد عن مهنته هو الأساس للنجاح في العمل، والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشرا لنجاح الفرد في عمله بل وفي مختلف جوانب الحياة الأسرية والاجتماعية، ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب لهذا العمل، فالمعلم الذي يجد في مهنته رسالة سامية تتصل بتربية النشئ وإعدادهم ويدرك الأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تكون اتجاهاته إيجابية نحو مهنته، ويحصل على الرضا والطمأنينة والراحة النفسية، أما المعلم الذي لا يدرك قيمة العمل الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية نحو مهنته، وبالتالي يقع فريسة للضغوط النفسية والمهنية فلا يحب عمله، ومن ثم نجده كثير الشكوى والتذمر، ويعجز عن مواجهة الواقع ولا يستطيع التوافق معه فتزداد حدة الضغوط بالنسبة له، وقد يؤدي به كل هذا إلى القيام بسلوك عدواني نحو غيره أو يشعر أحياناً بالغيرة والحسد من زملاء له يعملون في ميدان عمله(Malm & Löfgren, 2006).

يشكل الاتجاه محصلة استجابة الفرد نحو موضوع معين من حيث تأييده له أو معارضته وتتحدد الاتجاهات في ضوء الخبرات التي حدثت في الماضي والحداثة حالياً والتي على أساسها يمكن أن نتنبأ بما يحدث في المستقبل، مفهوم الاتجاه كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي ثراء بل إنها تعد هي المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً جداً من الاتجاهات نحو الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه(Pennington, et al, 1999).

يعرف الاتجاه بأنه استعداد أو تأهب عصبي ونفسي يجعل الفرد يستجيب لمؤثر معين بطريقة معينة فيتحدد شكل إدراكه وشعوره وسلوكه اتجاه الأشياء والأشخاص(Khalil, 1998).

وعرف الاتجاه أيضاً بأنه محصلة استجابة المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس(حسن، 2003).

كما يعرف البخيت والرمادي (2003) بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو المعلم من خلال استجابته بالقبول أو الرفض لعدد من المثيرات المرتبطة بالمواقف التعليمية والتربوية ذات العلاقة بالمهنة لنظرته نحو مهنته، وموقفه نحو نظرة المجتمع لمهنته ونظرته نحو العمل مع الطلاب ونظرته نحو كفاءتها الذاتية.

وقد ذهب جي(Gee & Gee, 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كان لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو العمل، فإن هذا سيدفعه لمحاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات والإحباطات التي قد تواجهه وتعوق نجاحه في هذا

العمل، أما إذا كانت الاتجاهات سلبية نحو هذا العمل فإن ذلك يعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في أداء هذا العمل.

مما سبق تستخلص الباحثة أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد توجيهاً عقلياً ووجدانياً وشعورياً وبالتالي ينشأ الجانب الاجتماعي من التفاعل بين السلوك العقلي والسلوك العاطفي الداخلي من الفرد نفسه فينتج التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به والذين تدور حولهم المعارف والمشاعر والأفكار.

أهمية الاتجاهات

تحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقة وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه، وأن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطا سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكنا وميسراً للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً فهي تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا (صالح،1998).

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحب ذلك من سلوك (منصور والشربيني، 2001).

نرى مما سبق أن من خلال الإتجاه نحو المهنة يعرف المعلم حقوقه، كما يجعل المعلم قادر على أداء واجباته.

مكونات الإتجاه نحو المهنة

فيما يلي مكونات الاتجاه نحو المهنة:-

أ-المكون المعرفي: وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموعة الخبرات نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه للاستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة التفكير النمطي نفسه المبني على معرفته المسبقة بها(كامل، 2001).

ب-المكون الوجداني: يتأثر هذا الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.

جـ-المكون السلوكي: وهو يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالاتجاه يرتبط بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر مما يحدث ثباتا في الاتجاه، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد فهي موقف نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء ولذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، وعندها تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد قد حصل على كثير من الخبرة

والمعرفة والمعلومات التي تساعد فهم وتكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك(Laura & Dolores, 2006).

وأرى كباحثة أنه يمكن النظر إلى تكوين الإتجاه بشكل أكثر وضوحا من خلال تطبيقها على اتجاه المعلمين نحو مهنتهم.

أنواع الاتجاهات نحو المهنة

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي للاتجاه وهي كما يلي:-

1-اتجاهات جماعية او فردية: تعرف الاتجاهات الجماعية بأنها تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو زعيم ديني، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرداً عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس.

2-اتجاهات علنية وسرية: الاتجاه العلني هو الاتجاه التي يتحدث فيه الفرد أمام الناس أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجاً في إظهاره ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به في نفسه بل قد ينكره أحيانا إذا سئل عنه.

3-اتجاهات قوية وضعيفة: فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً جاداً مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتماله فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

4-اتجاهات موجبة أو سالبة: الاتجاهات الموجبة هي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن مثلاً أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيدا نحو شيء آخر كالإدمان مثلاً.

5-اتجاهات عامة أو خاصة: الاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي معين(كامل، 2001).

وهناك نوعان من الاتجاهات أيضاً؛ اتجاهات معرفية أي يحكمها البناء المعرفي، واتجاهات أخرى يحكمها الشعور، والاتجاهات المعرفية تقوم على معلومات أكثر موضوعية من تلك التي تقوم على المشاعر والأحاسيس المرتبطة بشيء أو بقضية ما(Brock & Green, 2005) .

مما سبق نرى الذي يتضمن مجموعة من الأنماط والاستعدادات السلوكية التي تتسق مع المشاعر والانفعالات إيجاباً أو سلباً وتوجه سلوك الفرد وتدفعه لأن يسلك على نحو إيجابي عندما يمتلك إتجاهات إيجابية نحو بعض المواضيع، وتدفعه لأنه يسلك على نحو سلبي إذا كان يحمل اتجاهات سلبية نحو الموضوع.

ثانيا: الدراسات السابقة

فيما يلي عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني وعلى النحو الآتي:-

1-الدراسات ذات الصلة بالإشراف التربوي

دراسة أبو هويدي (2000) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربـــويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، وبيان أثر الجنس، والخبرة في تقدير المعلمين لدرجة ممارســـة المشـــرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعـــدت استبانة لتحقيق الغرض وتم اختيار عينة طبقية عشـــوائية عدد أفرادها

(192) معلما ومعلمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشـــرفين التربويـــين لكفاياتهم الإشرافية على مجمل الأداة كانت بدرجة منخفضة، وأنه لا تـــوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة المشرفين لكفاياتهم تعزى إلى جنس المعلم أو خبرتـــه التعليميـــة على مجالات الأداة مستقلة أو مجتمعة.

أجرى **مانوز (Manoz, 2001)** دراسة هدفت إلى تحديد الأساليب الإشرافية التي يعتقد المعلمون أنها فعالة من وجهة نظرهم في بنسلفانيا. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في الولاية وعينة مكونة من (190) مشرفاً تربوياً ومعلماً منهم (66) مشرفاً ومشرفة و(124) معلماً ومعلمة. وقد استخدم الباحث الاستبانه كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين نمط الإشراف والرضا الوظيفي لدى المعلمين وإن زيادة مستوى التأهيل التربوي للمعلمين له تأثير على زيادة إدراكهم وفهمهم لأهمية الإشراف التربوي في تطويرهم مهنيا.

دراسة **قرو (Grauwe, 2001)** هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه مهام الإشراف التربوي في المدارس في مراقبة الجودة التعليمية والتحصيل الدراسي للطلبة وذلك في ظل التغيرات المستمرة التي يشهدها مجتمع المعرفة باستمرار.استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي وذلك عن طريق جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة في أربع دول إفريقية، هي: بوستوانا، ناميبيا، تانزانيا، وزيمبابوي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مهام الإشراف التربوي تتأثر بحجم المدرسة وتطورها وازدياد متطلباتها، إذ أنه كلما ازداد حجم المدرسة ازدادت الحاجة إلى نظام إشراف أكبر وأكثر ملائمة لمستوى المدرسة. وهذا يعني أن برامج الإشراف لا يمكن أن تكون ثابتة، بل ينبغي أن تتحلى

بالمرونة التي تسمح بتغييرها وفقا للحاجة ولتغير المتطلبات وازديادها وذلك حتى تتمكن من استيعاب هذه التغيرات والإشراف عليها على نحو مناسب.

دراسة **البريكان (2002)** هدفت إلى تعرف إلى المهام التي يؤديها المشرفون التربويون تجاه معلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في المشرفين التربويين في مدينة الرياض بالسعودية، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (622) معلماً، استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات.

أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تطوير نموذج تقويم المعلم على أسس ومعايير علمية وتربوية وإدارية شاملة، وضرورة الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي مثل استخدام الإشراف العيادي والإشراف التشاركي، والإشراف بالأهداف، والإشراف التطويري.

دراسة **العماش (2002)** هدفت إلى تعرف واقع عملية الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية المنطقة الشرقية في السعودية، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (36) مشرفاً من (400) مشرفاً من مجتمع البحث؛ استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف في مدارس البنات الابتدائية المنطقة الشرقية يفتقر إلى وجود خطة شاملة ومتكاملة حيث أظهرت النتائج تباين كبير في أراء المشرفات حول أهداف الإشراف التربوي.

دراسة **الحسين (2004)** هدفت إلى تعرف دور المشرف التربوي في تنمية كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على الفروق في وجهات نظر كل من مشرفي المواد الاجتماعية ومعلميها فيما يتعلق بدور المشرف التربوي في تنمية كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي المسحي،

معتمداً على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وطبقها على جميع مشرفي المواد الاجتماعية ومعلميها في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض وعددهم (26) مشرفاً تربوياً و(145) معلماً، ومن أبرز نتائجها بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية في السعودية، اشتملت على (7) مجالات من الكفايات التعليمية، وتضمن كل مجال مجموعة من الكفايات التي بلغ عددها(60) كفاية، أن المشرفين في السعودية بوجه عام لهم دور إيجابي في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية، وأن هناك كفايات تنال تطويراً كبيراً من قبل مشرفي المواد الاجتماعية.

دراسة **الخطيب (2004)** هدفت إلى معرفة مدى تطبيق المشرفين التربويين لبعض النماذج الإشرافية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين أنفسهم. ولتحقيق الغرض من الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه تكونت من (52) فقرة موزعة على (5) مجالات، وقام بتوزيعها على عينة مكونة من (215) مشرفاً تربوياً ومعلماً منهم (56) مشرفاً ومشرفة و(159) معلماً ومعلمة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب تقديرات المعلمين على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً على النحو التالي: مجال الإشراف الدكتاتوري، مجال الإشراف الديمقراطي، مجال الإشراف السلبي، مجال الإشراف التعاوني، مجال الإشراف الدبلوماسي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين على مستوى الأداء الإشرافي حسب مجالات الدراسة.

دراسة **الحماد (2005)** هدفت إلى تحديد أهم الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية والتعرف إلى مدى وعي مشرفي الإدارة المدرسية في السعودية بالكفايات المهنية اللازمة

لهم من وجهة نظرهم ونظر مديري الإشراف التربوي المسئولين عنهم، طبقت فيها إستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات إلى عينة الدراسة المكونة من مديري إشراف تربوي عددهم (128)، و(274) مشرف إدارة مدرسية.

أظهرت نتائج الدراسة إلى بناء قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، وتفاوت درجة الوعي بين مديري الإشراف التربوي ومشرفي الإدارة المدرسية حول مدى وعي مشرفي الإدارة المدرسية بالكفايات المهنية اللازمة لهم.

دراسة **العبيسان(2005)**، هدفت إلى الكشف عن واقع الممارسات للإشراف التربوي في سلطنة عمان من خلال الأدوار التي يقوم بها ومعيقات أدائها، على عينة من المشرفين التربويين بلغ عددهم (70) مشرفاً يمثلون نسبة (11.4%) من المجتمع الكلي. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن أقل المتوسطات الحسابية في استجابات عينة الدراسة سجلت في محوري المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي ومعيقات تطويره، في حين أن أعلى المتوسطات الحسابية سجلت لصالح محوري خصائص الإشراف التربوي ومبادئه. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة في محور مبادئ الإشراف التربوي، لصالح المشرفين التربويين من ذوي المؤهل العلمي فئة(أعلى من بكالوريوس). كما أظهرت نتائج الدراسة، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في محور اهتمامات المشرفين التربويين لصالح فئة عدد سنوات الخبرة في الإشراف(أكثر من 5 سنوات). أما في محوري مشكلات الإشراف التربوي ومعيقات تطويره، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح فئة مشرفين ذوي خبرة (5 سنوات فاقل). وبناءً على نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات والمقترحات.

دراسة **العتيبي (2005)** هدفت التعرف إلى واقع المهام الإشرافية للمشرف التربوي وتصوراتهم المقترحة للتطوير، تكونت عينة الدراسة من (257) مشرفاً ومشرفة، استخدمت الدراسة الاستبانات لإجراء الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية احتل الرتبة الأولى وجاء مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين في الرتبة الثانية واحتل مجال الإشراف على التنظيم المدرسي في الرتبة الأخيرة، كما أظهرت تمركز تصورات أفراد العينة لتطوير المهام الإشرافية للمشرف التربوي في مجال الإشراف على تقويم العملية التربوية.

دراسة **إهرن وليو (Ehren & Leeuw, 2005)** هدفت إلى الكشف عن واقع الإشراف التربوي في هولندا إثر التغيرات المستمرة في متطلبات مجتمع المعرفة، إذ تضمنت الدراسة فرضيات وأمثلة عليها بهدف بيان كيف يمكن أن تؤثر عملية الإشراف على نمو العملية التعليمية وتطورها، كما اهتمت الدراسة بدور التقييم في دعم عمليات الإشراف التربوي وتطور التعليم. أجريت الدراسة على حالة في هولندا، بالإضافة إلى اعتمادها على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة.

وقد خلصت الدراسة وذلك بعد مناقشتها لميزات وسلبيات الأنواع المختلفة من مناهج الإشراف التربوي إلى إمكانية استخدام برامج نظرية الإشراف التربوي والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية ومواكبة تغيرات مجتمع المعرفة.

دراسة **القطابري (2006)** هدفت التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين، واثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للأساليب الإشرافية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الحكومية للعام الدراسي (2005–2006) والبالغ عددهم (1269) معلما ومعلمة أما عينة الدراسة فقد تكونت من (1000) معلم ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانه تألفت من (65)فقرة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير نموذج تقويم المعلم المستخدم حالياً من قبل إدارة الإشراف التربوي لعلاج الكثير من معوقات فاعلية الإشراف التربوي والاهتمام بنوعية المعلم وتدريبه التدريب المناسب لحاجاته الحقيقية، فلا بد من الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي.

دراسة **ممدوهوقلو وأيدن ويلماز وكونقور (Memduhoğlu; Aydin; Yilmaz; Güngör & Oğuz, 2007)** هدفت إلى تقديم معلومات حول أهداف الإشراف التربوي، وهيكلته وطريقة تنفيذه في النظام التعليمي التركي، وذلك من خلال تعريف النمو التاريخي لخدمات الإشراف في النظام التعليمي التركي، والأهداف والمبادئ الخاصة بعملية الإشراف التربوي.

وخلصت الدراسة إلى أنه واستنادا إلى أهمية الإشراف التربوي ودوره في تعزيز عملية التعليم في النظام التعليمي التربوي في تركيا، فقد لجأت منظمات التعليم التركية إلى توظيف مشرفين في المدارس الابتدائية والحرص على تدريبهم وتقييمهم وتعريفهم بواجباتهم ومسؤولياتهم وبمبادئ العمل الخاصة بهم، وذلك بهدف ضمان الحصول على عملية إشراف كاملة تتمتع بالجودة والأداء الجيد والقدرة على رفع المستوى التعليمي في هذه المدارس.

دراسة **أبو سمرة (2007)** هدفت إلى تعرف واقع الممارسات الإشرافية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة (288) معلما ومعلمة. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الممارسات الإشرافية للمديرين كانت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الممارسات الإشرافية للمديرين تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الممارسات الإشرافية للمديرين تعزى إلى متغيري: المديرية ولصالح مديرية جنوب الخليل، سنوات خبرة المعلم ولصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن(15) سنة.

دراسة **الشطور(2008)**، هدفت إلى التحقق من مستوى الكفايات اللازمة للموجهين التربويين أثناء ممارسة مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم العام الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المديرين وكذا المعلمين وبيان أثر متغيرات الجنس والوظيفة والمؤهل والخبرة والتخصص. وتألفت عينة الدراسة من(340) معلماً ومعلمة و(15) مديراً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من (15) مدرسة من التعليم الثانوي العام وفقا لمتغيرات الدراسة. واستخدمت الدراسة الاستبانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقق الكفايات اللازمة للموجهين التربويين عند ممارسة مهامهم الإشرافية كان (متوسطا) لكل من المجالين (العلمية والمهنية– الفنية) وكان (كبيرا) للكفايات الإنسانية من وجهة نظر المديرين، وأن مستوى تحقق الكفايات اللازمة للموجهين التربويين عند ممارسة مهامهم الإشرافية كان (متوسطا) لكل مجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت عدم وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين رؤية المديرين والمعلمين للمدارس الثانوية للتعليم العام في محافظة عدن نحو مجال الكفايات العلمية، ومجال الكفايات المهنية – الفنية لصالح المعلمين. وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين رؤية المديرين والمعلمين نحو مجال الكفايات الإنسانية لصالح المعلمين، ولصالح العينة ذات الخبرة الطويلة (16 سنة وما فوق).

دراسة ترسلان (Treslan, 2008) هدفت إلى الكشف عن وظائف الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة المتعلقة بالمدارس المتحولة، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مكونات الإشراف التربوي وما يتصل بها من معرفة ومهارات فنية.استخدمت الدراسة اسلوب المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة والعمل على تحيليها في الولايات المتحدة الأمريكية.

أشارت نتائج الدراسة إلى التحدي الأساس الذي يواجه عملية الإشراف والذي يتمثل في تبني منهج إشراف ملائم يمكن تطبيقه من قبل المعلمين، كما خلصت الدراسة إلى أن عملية الإشراف التربوي في المدارس تتضمن تعزيز الدور الإداري للمعلم في تنميته لمهارات تعلم الطلبة.

دراسة **فارلي (Farley, 2010)** هدفت الدراسة إلى تعرف مهام الإشراف التربوي في ظل التغيرات الحديثة والمستمرة في مجتمع المعرفة والمرتبط أكثرها بالإنترنت ومظاهر التكنولوجيا الحديثة، إذ سعت هذه الدراسة إلى وصف معايير الأداء والممارسات الإشرافية وأثر هذه الممارسات على العملية التعليمية في المدارس الإلكترونية أي المدارس المعتمدة في تدريسها على الإنترنت والتعليم الإلكتروني في الهند. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (3) مدارس استطاعت تحقيق المعايير في العينة القصدية غير العشوائية، اثنتان من هذه المدارس في مقاطعة بنسلفانيا، وواحدة في نيوجيرسي.

خلصت الدراسة إلى أهمية اعتماد المدارس الإلكترونية لمعايير الإشراف التربوي وذلك بغرض تسهيل تطبيقات الإبداع التربوي.

دراسة **سيدهو وفك (Sidhu & Fook, 2010)** هدفت إلى الكشف عن إدراك مديري المدارس الابتدائية في ماليزيا لأهمية الإشراف التربوي، وامتلاكهم للمعرفة، والفهم والتطبيق لنماذج الإشراف المتعددة. حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من (29) مدير مدرسة ابتدائية لمدارس تقع في ولايتين في ماليزيا، كما اشتملت أدوات الدراسة على استبانات وجلسات مقابلة.

وخلصت الدراسة إلى أن إدراك ومعرفة مديري المدارس بنماذج الإشراف التربوي محدودة، إذ أن الغالبية غير قادرة على معرفة الفروقات بين تقييم المعلم والإشراف عليه، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين وجهات نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بعملية الإشراف التربوي، وأكدت الدراسة على ضرورة اهتمام مديري المدارس بعدد من القضايا المتعلقة بالإشراف قبل جني الفائدة المرجوة منها والمتمثلة في تعزيز تعلم الطلبة في المدارس الأساسية الماليزية.

دراسة **شارما، وكنعان (Sharma & Kannan, 2011)** هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة الإشراف التربوي المطبق في المدارس في ثلاث دول آسيوية، هي: الهند وماليزيا وتايلند، إذ ركزت الدراسة على أربع جوانب أساسية تتمثل في الاستمرارية، والتنمية، وعمل الشركات، والإشراف على دور المدراء في عمليات الإشراف. طبقت الدراسة على عينة تكونت من (125) من مدراء المدارس في هذه الدول.

وأشارت نتائج الدراسة إلى كون عملية الإشراف التربوي عملية تنموية مستمرة، ويتطلب ذلك أن يصل مديري المدارس إلى الوعي الكافي بأهمية تطبيق عمليات الإشراف وممارساته، ومتابعة تطوراته والمتغيرات التي تلحقه مع مرور الوقت، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المعلمين في عملية الإشراف وذلك لغرس أهميتها لديهم.

2-الدراسات ذات الصلة بالاتجاه نحو المهنة

دراسة **بركات (2000)** دراسة تحليلية مقارنة بين معلمي المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية قامت الدراسة الحالية لبحث العلاقة بين مركز الضبط واتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم. طبق مقياس مركز الضبط "لروتر" واستبيان لقياس الاتجاه نحو المهنة على عينة بلغت (160) من معلمي المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة، لصالح معلمي الوكالة الذين اظهروا نزعة داخلية للضبط، ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المعلمين ودرجات المعلمات على مقياس مركز الضبط لصالح المعلمين الذكور الذين أظهروا ميلا أقل نحو الضبط الداخلي، كما بينت وجود علاقة جوهرية بين اتجاهات المعلمين ودرجاتهم على مقياس الضبط الداخلي _الخارجي لمصلحة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التعليم، الذين أظهروا نزعة أقل نحو الضبط الداخلي.

دراسة **البخيت والرمادي(2003)** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال الحاليات بالخدمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية كسنوات الخبرة ومكان الإقامة، والصف الدراسي بالنسبة للطالبات المعلمات، كما هدفت إلى التعرف على احتمالية وجود فروق بين الطالبات المعلمات والمعلمات الحاليات برياض الأطفال في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد اشتملت العينة على (453) مبحوثة منهم (339) طالبة من كليتي رياض الأطفال بالقاهرة والتربية النوعية بالفيوم، و(144) من معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس وقد أسفرت النتائج عن الآتي:-

1-وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال ومتوسطات درجات نظيراتهن بنفس الشعبة المقيمات بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة والمقيمات بالقاهرة ومتوسطات درجات نظيراتهن المقيمات بالفيوم بالإتجاه نحو التدريس.

دراسة **سلايبف وإيفانز وبيرد (Slaybaugh; Evans & Byrd, 2004)** هدفت الدراسة إلى تقييم المواقف في السنة الثانية للمعلمين نحو مهنتهم وتحديد إذا ما كانوا لا يزالون ملتزمين في التعليم، أجريت الدراسة على 119 معلم من المعلمين الذين أكملوا سنتهم الأولى في شريفيبورت في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أبدوا اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم وأبدوا ارتياحهم في الفصول الدراسية، وبينت أنهم لا يزالون ملتزمين بالتعليم، وأظهرت أن البرامج التعريفية بالمهنة تساعد على إعداد معلم أفضل وقادر على إدارة الصف والانضباط، والتوجيه، وبناء علاقات جيدة مع أولياء.

دراسة **سعيدان(2004)** هدفت الدراسة تعرف اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض، وتحديد مدى اختلاف اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت المرحلة التعليمية(الابتدائـــية، المتوســـطة، الثانوية)، المؤهل الدراسي دبلوم، بكالوريوس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعـــية، نوع مبنى المدرسة حكومي، مستأجر، الحصول على دورات تدريبية في مجال

المهنة، ممارسة أحد الأنشطة الرياضية، العمل في مجال التدريب، في مجال التحكيم، في الإشراف أو الإدارة في المجال الرياضي. وقد تكونت عينة الدراسة، من (393) معلماً.

وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة والتي من أبرزها ما يلي؛ أن اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض اتسمت بالإيجابية بدرجة فوق المتوسط. وأنـــه يوجد اختلاف في اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة بشكل عام وفقاً للمتغيرات التالـــية؛ الخبـــرة، الحالة الاجتماعية، المرحلة التعليمية، الحصول على دورات تدريبية في مجال المهنة، الممارسة لأحد الأنشطة الرياضية، العمل في مجال التدريب، العمل في التحكيم، العمل في الإشراف أو الإدارة في المجال الرياضي. كما أظهرت أنـــه لا يـــوجد اخـــتلاف فـــي اتجاهـــات معلمي التربية البدنية نحو المهنة بشكل عام وفقاً للمتغيرات التالية: المؤهل الدراسي، العمر، نوع مبنى المدرسة.

دراسة **محمد (2008)** هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة بمحافظة بنس سويف في ضوء المتغيرات النفسية والديمغرافية. أجريت الدراسة على (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي 2006/2005 تم اختيارهن من عدد من الروضات التابعة لعدد من المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة بني سويف. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود شعور متدني لدى معلمة الروضة وتحولت المعلمة إلى مدرسة تقوم بعمليات تدريس اللغة العربية والحساب لطفل الروضة دون أمل في تحسين أوضاعها، إذ لم تعر الدولة أي اهتمام بتحسين أوضاع معلمة الروضة في زيادة الاحتراق النفسي الذي تشعر به معلمة الروضة.

دراسة **المنيف (2008)** هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص، في ضوء اكتفاء القطاع الحكومي، واتجاه الأنظار للقطاع الخاص كمستوعب طبيعي

لمخرجات التعليم العالي، وقائد لعملية التنمية، أجريت الدراسة على (85) طالباً على وشك التخرج من طلبة كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وقد تم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الذي وزع على أفراد العينة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص، إضافة إلى ضعف دور الإرشاد الأكاديمي وعدم وفائه باحتياجات الطلاب، إضافة إلى إقرار العينة بوجود بعض القيم الاجتماعية التي تعارض العمل في القطاع الخاص.

دراسة **بيري (Berry, 2010)** هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات المعلمين بداية خدمتهم أو في مرحلة ما قبل الخدمة فيما يتعلق بالفصول الدراسية، أجريت الدراسة على 60 طالب في مرحلة الطفولة المبكرة، الابتدائية، الثانوية و43 معلماً في مرحلة ما قبل الخدمة و17 معلماً في بداية خدمتهم في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة الإستبانة أداة للدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة ثلاثة تصنيفات للمعلمين هي:

- المبتدؤون: وكانوا جميعهم من معلمي ما قبل الخدمة، كانوا يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التعليم، ولكن يشعرون بالقلق من شمولية عمل المعلم.
- الفاعلون الإيجابيون: هم المعلمون الأكثر خبرة، الذين لم تؤثر صراعاتهم مع تحديات شمولية العمل على اتجاهاتهم الايجابية.
- المقاومون: هم معلمو المدارس المتوسطة أو الثانوية الذين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو المخاوف حول مفهوم النزاهة تؤدي إلى مقاومتهم للشمولية.

3- الدراسات ذات الصلة بالعلاقة بين الممارسات الإشرافية والإتجاه نحو المهنة

دراسة **الجنازرة (2000)** هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين باتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي في مدارس محافظة الخليل، ومعرفة اثر كل من الجنس والمؤهل العلمي، والموقع الجغرافي، وسنوات الخبرة للمعلم على طبيعة السلوك الإشرافي الذي يمارسه المشرف التربوي. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مديريتي الخليل وجنوب الخليل. استخدمت الدراسة أداتين لتحقيق أغراض الدراسة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى إن النمط الإشرافي الذي يمارسه المشرف التربوي يلعب اثراً كبيراً في اتجاهات العاملين بغض النظر عن الخبرة أو الجنس.

دراسة **لال وشيرجل (Lal & Shergill, 2012)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى رضا المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم كمهنة يمارسونها، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من حملة الشهادات الجامعية في بنجاب وهاريانا في الباكستان، استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانات لإجرائها.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين راضون جدا عن وظائفهم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي عن مجموعات من الذكور من المعلمين74.35، والمعلمات الإناث 74.55، أي لا يوجد فروق ذات دلالة بين الرضا الوظيفي للمعلمين تبعاً للجنس، كما أظهرت أن كلاً من المعلمين والمعلمات يمتلكون اتجاهات ذات درجات غير ملائمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمين 85.1 والمعلمات الإناث 85.25. أي أن المعلمات يمتلكن اتجاهات أكثر ملاءمة نحو التعليم كمهنة أكثر من نظرائهن من الذكور، على الرغم من عدم اختلافها بدرجة كبيرة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ هدفت تعرف واقع الممارسات الإشرافية والتعرف على مهام الإشراف التربوي كأداة تساعد على تفعيل العملية التعليمية في ضوء تغير متطلبات مجتمع المعرفة بشكل مستمر، مثل دراسة تيم (2009) ودراسة وأبو سمرة(2007). أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرف مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بمستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم.

وتباينت أحجام عينة الدراسات السابقة التي بحثت في الإشراف التربوي، إذ تراوحت ما بين (29) إلى (645)؛ بلغ أصغر حجم للعينة (29) في دراسة سيدهو وفك (Sidhu & Fook, 2010). أما الدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة بطريقة طبقية عشوائية وذلك وفق جدول بارتلت كوترلك وهيقنز.

استخدمت معظم الدراسات السابقة، الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات مثل دراسة(Sharma; Yusoff & Kannan, 2011)، ودراسة (Farley, 2010). أما الدراسة الحالية فقد استخدمت فيها الاستبانة وسيلة لجمع البيانات. هذا وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة، وتنظيم الأدب النظري، وتحديد حجم العينة المناسب، وبناء أداة الدراسة، واستخدام الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. إن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها ربطت بين متغيرين هما الإشراف التربوي والاتجاه نحو المهنة، مما لممارسة الإشراف من دور في اتجاهات المعلمين نحو المهنة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات بما يتضمنه من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، وصدق وثبات أداتي الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وإجراءات الدراسة على النحو الآتي:

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في دراستها منهج البحث الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية إذ بلغ عددهم (14620) منهم (6236) معلماً و(8384) معلمة، والجدول (1) يبين توزع مجتمع الدراسة حسب الجنس والمديرية (إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012/2011).

الجدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب الجنس والمديرية

توزع معلمي وزارة التربية والتعليم حسب المدرسة والجنس لمحافظة العاصمة للعام2011\2012		
المحافظة العاصمة عمان العاصمة		
المديرية	أعداد المعلمين	
	ذكور	إناث
عمان 1	1372	1682
عمان 2	589	860
عمان 3	1090	1507

عمان4	1590	2131
عمان 5	836	1214
البادية الوسطى\الواء الجيزة	473	651
البادية الوسطى\الواء الموقر	286	339
المجموع	6236	8384

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وفق جدول بارتلت كوترلك وهيقنز (Bartlett, Kotrlik, and Higgins, 2001)، إذ تم توزيع (373) استبانة على معلمي ومعلمات محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية وفق الجدول الآتي:-

الجدول (2)

توزع عينة الدراسة حسب الجنس والمديرية

المديرية	ذكور	إناث	المجموع
عمان 1	39	39	78
عمان 2	18	19	37
عمان 3	33	33	66
عمان4	47	48	95
عمان 5	26	26	52
البادية الوسطى\الواء الجيزة	14	15	29
البادسية الوسطى\الواء الموقر	8	8	16
المجموع	185	188	373

أداتي الدراسة

أ-استبانه مستوى الممارسات الإشرافية

لتحقيق هذه الدراسة تم تطوير استبانه وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة سيدهو وفك (Sidhu & Fook, 2010)، ودراسة شارما، وكنعان (Sharma & Kannan, 2011)، وقد تكونت أداة الدراسة من (46) فقرة موزعة على المجالات الآتية:-

- مجال الممارسات الإشرافية التدريبية(10) فقرات
- مجال الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين (9) فقرات.
- مجال الممارسات الإشرافية الفردية (9) فقرات.
- مجال الممارسات الإشرافية الجماعية(12) فقرة.
- مجال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمنهاج(6) فقرات.

والملحق (1) يوضح أداة الدراسة بصورتها الأولية.

ب-استبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة

لتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد مقياس الحجاوي (2011) وقد تكون المقياس من (38) فقرة والملحق (2) يوضح أداة الدراسة بصورتها الأولية.

صدق أداتي الدراسة

أ- صدق استبانة(الممارسات الإشرافية)

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، إذ وزعت الباحثة الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في عدد من الجامعات الأردنية الملحق (3).

في تخصصات الإدارة التربوية والمناهج من ذوي الخبرة والكفاءة، للوقوف على تحقيق الغاية المرجوة منها وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها وصلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، وبناء على تعديلات المحكمين على محتوى كل فقرة من الأداة تم الأخذ بملاحظاتهم، وعدت نسبة الموافقة على الفقرة (80%) فأكثر مؤشراً على صدقها وقد تم حذف (4) فقرات وتصويب الأخطاء اللغوية والطباعية وإعادة صياغة بعض الفقرات وبهذا أصبحت أداة الدراسة مكونة من (42) فقرة، الملحق (4) يوضح أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ب-صدق استبانة(الإتجاهات نحو المهنة)

أما بالنسبة لأداة الدراسة الثانية اتجاهات المعلمين نحو المهنة فقد أجمع المحكمون على بقائها كما هي وبهذا بقيت (38) فقرة والملحق (5) يوضح أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات أداتي الدراسة

أ-استبانة الممارسات الإشرافية

للتأكد من ثبات استبانة الممارسات الإشراقية تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا(للاتساق الداخلي للفقرات) والجدول (3) يوضح ذلك، كما وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار كما في الجدول(4).

الجدول (3)

معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)

الرقم	البعد	معامل الثبات
1	الممارسات الإشرافية التدريبية	0.84
2	الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين	0.76
3	الممارسات الإشرافية الفردية	0.80
4	الممارسات الإشرافية الجماعية	0.93
5	الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج	0.91

الجدول(4)

تحليل ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار

البيان	العدد	Sig مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون
الممارسات الإشرافية التدريبية	19	0.000	0.806
الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين	19	0.000	0.730
الممارسات الإشرافية الفردية	19	0.000	0.721
الممارسات الإشرافية الجماعية	19	0.000	0.783
الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج	19	0.000	0.891
مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم	19	0.000	0.692

ب-استبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة

تم التأكد من ثبات الاداة باستخراج معامل كرونباخ ألفا (للاتساق الداخلي للفقرات) وقد بلـــغ (0.75) وهي قيمة مقبولة لغايات إجراء الدراسة، كما وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ (0.69) وهي قيمة مقبولة لغايات إجراء الدراسة أيضاً.

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداتي الدراسة والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة وزعت الباحثة أداتي الدراسة على أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان.

-تم إعطاء المستجيبين مدة زمنية كافية للإجابة على أداتي الدراسة مدتها أسبوعين، ثم تم جمع الاستبانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها.

-الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم ملحق (6).

-الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمان ملحق رقم(7).

وقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمجموعة من المعلمين للكشف عن الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وطرحت عليهم الأسئلة التالية:-

1- ما النمط السائد للإشراف التربوي؟

2- كم عدد الزيارات الصفية من قبل المشرف التربوي خلال الفصل الدراسي؟

3- على ماذا يركز المشرف التربوي في العملية الإشرافية؟

4- هل اختلفت الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين باختلاف أنماط الإشراف التربوي من التفتيش إلى التوجيه إلى الإشراف؟

وقد أجاب عشرون من هؤلاء المعلمين على السؤال الأول بأن النمط السائد للإشراف هو الإشراف التقليدي المتصيد للأخطاء، وأجاب ثلاثة وعشرون معلماً على السؤال الثاني بأن جرت

العادة بأن يقوم المشرف التربوي بعمل زيارة صفية واحدة خلال الفصل الدراسي، وقد لا يقوم بها خلال هذا الفصل، إلا إذا كان المعلم جديدا فقط يقوم بزيارته من مرة إلى مرتين خلال الفصل.

أجاب ثمانية عشر معلماً على السؤال الثالث بأن المشرف التربوي يركز على الضبط الصفي في المقام الأول، وأجاب الأربعة الآخرون بأنه يركز على أخطاء المعلم خلال الحصة الصفية، وقد أجاب الخمسة والعشرون معلماً على السؤال الرابع بأنه لم يكن هناك أي اختلاف في الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في الأنماط الإشرافية، صحيح أن الاسم قد اختلف ولكن بقي المشرف التربوي هو نفسه الموجه والمفتش فاختلف الاسم والممارسات واحدة.

- تم تقسيم درجة الممارسة إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو الآتي:-

- مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين(1-2.33).

- مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.34-3,67).

- مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68-5).

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:-

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

5-1/3=3/4=1.33 طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:-

من (1- 2.33) منخفض.

من (2.34-3.67) متوسط.

من (3.68-5) مرتفع.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين.
- اتجاهات المعلمين نحو المهنة.

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية ومستوى الاتجاه نحو المهنة.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالإتجاه نحو المهنة واستخدام الاختبار التائي لمعرفة مستوى دلالة هذه العلاقة.

الفصل الرابع
عرض النتائج

الفصل الرابع
عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة على النحو الآتي:-

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان؟"

إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لجميع مجالات الدراسة كما في الجدول (5):

الجدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين لجميع المجالات

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
2	الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين	2.95	0.53	1	متوسط
3	الممارسات الإشرافية الفردية	2.93	0.78	2	متوسط
1	الممارسات الإشرافية التدريبية	2.83	0.70	3	متوسط
4	الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج	2.81	0.98	4	متوسط
5	الممارسات الإشرافية الجماعية	2.76	0.55	5	متوسط
الدرجة الكلية		2.93	0.78	-	متوسط

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية للمارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين على جميع المجالات حصلت على (2.93)، وإنحراف معياري (0.78)، إذ أن مجال "الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين" حصل على متوسط حسابي

(2.95) وانحراف معياري (0.53) في حين حصل مجال "الممارسات الإشـــرافية الفرديـــة" علـــى متوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.78)، وحصل مجال "الممارسات الإشرافية التدريبية" على متوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري (0.70) في حين حصل مجـــال "الممارســـات الإشرافية المتعلقة بالمناهج" على متوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.98)، وأخيراً حصل مجال " الممارسات الإشرافية الجماعية " على متوسط حسابي (2.76) وانحراف معيـــاري (0.55) وفيما يلي تفصيلاً لكل مجال من مجالات الدراسة وعلى النحو الآتي:-

المجال الأول: الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين كما هو مبين في الجدول (6):

الجدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
16	يساعد المشرف المعلم على اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها.	3.48	1.10	1	مرتفع
12	يحرص المشرف على تأهيل المعلم في المواقف الصفية المختلفة.	3.19	1.12	2	متوسط
10	يحرص المشرف على تقديم المعلومات التي تساعد في تطوير المعلم وتأهيله.	3.10	1.08	3	متوسط
15	يعمل المشرف على تطوير مهارات التقويم لدى المعلمين.	2.91	1.08	4	متوسط
18	يعمل المشرف على تحديث المفاهيم التربوية وأساليب التدريس عند المعلم.	2.91	1.12	4	متوسط
13	يحلل المشرف مع المعلمين المواقف الصفية المختلفة.	2.79	1.14	6	متوسط
14	يساعد المشرف المعلمين في عمليات التخطيط للمواقف الصفية المختلفة.	2.78	1.09	7	متوسط
11	يتابع المشرف مراحل النمو المهني لدى المعلم.	2.77	1.11	8	متوسط
17	يساعد المشرف المعلم على وضع الاختبارات وفق جدول المواصفات.	2.64	1.16	9	متوسط
	الدرجة الكلية	2.95	0.53		متوسط

يظهر الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.64 –3.48) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.95) بدرجة ممارسة متوسطة فقد جاءت الفقرة (16) التي تنص على "يساعد المشرف المعلم على اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها، "في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري بلغ (1.10)، والفقرة (12) التي تنص على "يحرص المشرف على تأهيل المعلم في المواقف الصفية المختلفة" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.19) وانحراف معياري (1.12)، وجاءت الفقرة (11) التي تنص على "يتابع المشرف مراحل النمو المهني لدى المعلم" في الرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.77) وانحراف معياري (1.11)، وجاءت الفقرة (17) "يساعد المشرف المعلم على وضع الاختبارات وفق جدول المواصفات" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.64)، وانحراف معياري (1.16).

المجال الثاني: الممارسات الإشرافية الفردية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الفردية كما هو مبين في الجدول (7)

الجدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بالممارسات الإشرافية الفردية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
19	يتواصل المشرف مع المعلم بشكل فردي.	3.01	1.25	1	متوسط
26	يساعد المشرف في تنمية المعلم المبتدئ مهنيا بمختلف الوسائل المتاحة.	3.00	1.12	2	متوسط
20	يعمل المشرف على كسب ثقة المعلم.	2.99	1.20	3	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
22	يعمل المشرف على تقييم الموقف الصفي للمعلم بأبعاده كافة.	2.99	1.12	3	متوسط
21	يسهم المشرف في جعل المعلم يلتزم التزاما ذاتيا بالتفاعل مع المستجدات.	2.97	1.97	5	متوسط
23	يثير المشرف دافعية المعلم بإظهار إنجازاته ومقدراته.	2.96	1.14	6	متوسط
24	يتفهم المشرف حاجات المعلم ومشكلاته ويساعده على حلها.	2.85	1.12	7	متوسط
25	يحث المشرف المعلم على توظيف مصادر التعلم (مختبرات، والحاسوب والمكتبة ...) في التعليم.	2.70	1.13	8	متوسط
	الدرجة الكلية	2.93	0.78		متوسط

يظهرالجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.70 –3.01) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.93) وبدرجة ممارسة متوسطة، فقد جاءت الفقرة (19) التي تنص على "يتواصل المشرف مع المعلم بشكل فردي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.25)، والفقرة (26) والتي تنص " يساعد المشرف في تنمية المعلم المبتدئ مهنياً بمختلف الوسائل المتاحة " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري(1.12).وجاءت الفقرة (24) والتي تنص على " يتفهم المشرف حاجات المعلم ومشكلاته ويساعده على حلها" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.12). فيما حصلت الفقرة (25) التي تنص على "يحث المشرف المعلم على توظيف مصادر التعلم (مختبرات، والحاسوب والمكتبة ...) في التعليم" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (1.13).

المجال الثالث: الممارسات الإشرافية التدريبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية التدريبية كما هو مبين في الجدول (8):

الجدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات التدريبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
8	يدرب المشرف المعلم على وضع الخطط التعليمية.	3.13	1.56	1	متوسط
1	يساعد المشرف المعلم في تحديد احتياجاته التدريبية	3.03	1.04	2	متوسط
9	يدرب المشرف المعلم على تطوير أدوات تقويم الطلبة.	2.99	1.17	3	متوسط
2	يدرب المشرف المعلم على كيفية تقديم المحتوى العلمي.	2.94	1.05	4	متوسط
3	يدرب المشرف المعلم على حل المشكلات وكيفية اتخاذ القرار الذي يواجهه في الغرفة الصفية.	2.81	1.09	5	متوسط
7	ينظم المشرف الورش التدريبية التي تطور أداء المعلم.	2.80	1.12	6	متوسط
6	يستخدم المشرف التعليم المصغر لتدريب المعلمين الجدد.	2.75	1.21	7	متوسط
5	يعمل المشرف على تنظيم ندوات وحلقات دراسية للمعلمين ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية.	2.71	1.53	8	متوسط
4	يدرب المشرف المعلم على كيفية التعاون مع أولياء أمور الطلبة.	2.28	1.09	9	منخفض
	الدرجة الكلية	2.83	0.70		متوسط

يظهر الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين(2.28 –3.13) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.83) بدرجة ممارسة متوسطة، فقد جاءت الفقرة (8) التي تنص على "يدرب المشرف المعلم على وضع الخطط التعليمية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.13) وانحراف معياري (1.56)، والفقرة (1) التي تنص على " يساعد المشرف المعلم في تحديد احتياجاته التدريبية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.03) وانحراف معياري (1.04)، وجاءت الفقرة (5) التي تنص على " يعمل المشرف على تنظيم ندوات وحلقات دراسية للمعلمين ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية" في الرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.71) وانحراف معياري (1.53)، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على "يدرب المشرف المعلم على كيفية التعاون مع أولياء أمور الطلبة" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (1.09).

المجال الرابع: الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج كما هو مبين في الجدول (9):

الجدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالمناهج

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
38	يضع المشرف إرشادات لتوظيف دليل المعلم لتطبيق المنهاج بفاعلية.	3.18	1.17	1	متوسط
37	يساعد المشرف المعلم في تحليل محتوى الكتاب المقرر.	2.95	1.17	2	متوسط
40	يوجه المشرف المعلم إلى الإفادة من البيئة المحلية في إثراء المنهاج.	2.84	1.16	3	متوسط
42	يطلع المشرف المعلم على مصادر أخرى يمكن الرجوع إليها من غير الكتاب المدرسي.	2.83	1.12	4	متوسط
41	يساعد المشرف المعلم على ربط المنهاج بواقع الحياة.	2.77	1.14	5	متوسط
39	يساعد المشرف المعلم في مواجهة الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج.	2.76	1.24	6	متوسط
	الدرجة الكلية	2.81	0.98		متوسط

يظهر الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.76 -3.18) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.81) وقد كانت جميع الفقرات بمستوى متوسط. فقد جاءت الفقرة (38) التي تنص على "يضع المشرف إرشادات لتوظيف دليل المعلم لتطبيق المنهاج بفاعلية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.18) وانحراف معياري (1.17)، وحصلت الفقرة (37) والتي تنص على (37) " يساعد المشرف المعلم في تحليل محتوى الكتاب المقرر" على متوسط حسابي(2.95)، وانحراف معياري(1.17) على الرتبة الثانية، فيما جاءت الفقرة (41) والتي تنص على "يساعد

المشرف المعلم على ربط المنهاج بواقع الحياة"، بمتوسط حسابي (2.77)، وبإنحراف معياري (1.14) بالرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة (39) والتي تنص على "يساعد المشرف المعلم في مواجهة الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.24).

المجال الخامس: الممارسات الإشرافية الجماعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الجماعية كما هو مبين في الجدول (10):

الجدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الممارسات الإشرافية على فقرات المجال المتعلقة بالممارسات الإشرافية الجماعية.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
34	يعمل المشرف بروح الفريق مع الذين يتعامل معهم.	3.11	1.16	1	متوسط
30	يوجه المشرف المعلم في كيفية إدارة الصف.	2.97	1.06	2	متوسط
32	يتابع المشرف التقويم الختامي في نهاية الحصة بالاشتراك مع المعلمين.	2.90	1.12	3	متوسط
31	يتابع المشرف التقويم التكويني المستمر طوال الحصة بالاشتراك مع المعلمين.	2.86	1.11	4	متوسط
29	يشترك المشرف مع المعلمين في تنظيم الخدمات التعليمية لتنفيذها.	2.60	1.12	5	متوسط
28	يوظف المشرف بالتعاون مع المعلمين وسائل التعليم التكنولوجية.	2.54	1.12	6	متوسط
36	يشجع المشرف الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل الخبرات التربوية.	2.54	0.86	6	متوسط
33	يعمل المشرف على مشاركة المعلم في عمل البحوث الإجرائية والمشاريع التطويرية.	2.43	1.16	8	متوسط
35	يشجع المشرف الهيئة التدريسية على إيجاد بيئة تعليمية تفي باحتياجات المستفيدين.	2.11	1.14	9	منخفض
27	يتشاور المشرف مع أفراد المجتمع المحلي من أولياء الأمور بحضور المعلمين.	2.11	0.81	9	منخفض
	الدرجة الكلية	2.76	0.55		متوسط

يظهر الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.11 –3.11) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.76) وقد كانت جميع الفقرات بمستوى متوسط عدا فقرتين هما (35) و (27)، فقد جاءت الفقرة (34) التي تنص على "يعمل المشرف بروح الفريق مع الذين يتعامل معهم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.16)، وحصلت الفقرة (30) " يوجه المشرف المعلم في كيفية إدارة الصف " بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري(1.06) على الرتبة الثانية، فيما جاءت الفقرة (33) التي تنص على " يعمل المشرف على مشاركة المعلم في عمل البحوث الإجرائية والمشاريع التطويرية"، بمتوسط حسابي (2.43)، وبإنحراف معياري (1.16) بالرتبة قبل الأخيرة. فيما جاءت الفقرة (35) التي تنص على " يشجع المشرف الهيئة التدريسية على إيجاد بيئة تعليمية تفي باحتياجات المستفيدين"، بمتوسط حسابي (2.11)، وبإنحراف معياري (1.14) والفقرة التي تنص على (27) " يتشاور المشرف مع أفراد المجتمع المحلي من أولياء الأمور بحضور المعلمين" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11)، وانحراف معياري (0.81).

السؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الإتجاه لجميع الفقرات المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم كما هو مبين في الجدول (11):

الجدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والإتجاه نحو المهنة على فقرات المجال المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه نحو المهنة
1	أحترم العاملين في مهنة التعليم.	4.44	0.84	1	مرتفع
9	أحرص على الوصول يومياً إلى المدرسة في الوقت المحدد.	4.27	0.85	2	مرتفع
11	أشعر بأنني أقدم خدمة كبيرة للمجتمع.	4.21	0.9	3	مرتفع
26	أرغب في تطوير أدائي بشكل مستمر.	4.13	0.9	4	مرتفع
33	أبذل قصارى جهدي في انجاز المهمات المسندة إلي.	4.09	0.96	5	مرتفع
3	مهنتي كمعلم تزيد من ثقتي بنفسي.	4	1.08	6	مرتفع
19	أري أن التعليم مهنة رفيعة.	3.93	1.14	7	مرتفع
2	أحب مهنة التعليم.	3.92	1.11	8	مرتفع
12	تتطلب مهنة التعليم جهداً يفوق طاقتي.	3.87	1.15	9	مرتفع
37	أحرص على معرفة كل ما هو جديد في مهنة التعليم.	3.81	1	10	مرتفع
38	أقوم بمطالعة الكتب الخارجية ذات الصلة بالمواد التي أدرسها.	3.79	1.05	11	مرتفع
16	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بالاحترام نفسه الذي ينظر به للمهن الأخرى.	3.78	1.24	12	مرتفع
28	مهنة التعليم مرغوب فيها من قبل كثير من الناس.	2.77	1.27	13	مرتفع
17	أشعر بالسعادة لأن لدي المقدرة على التغلب على مشكلات المهنة.	3.75	1.07	14	مرتفع
8	أرى أن مهنة التعليم تسبب للمعلمين مشكلات نفسية.	3.66	1.14	15	مرتفع
27	لدي الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.	3.64	1.13	16	متوسط
4	أفضل العمل في مهن أخرى غير التعليم.	3.57	1.25	17	متوسط
7	أحب العمل مع الطلبة في المدارس.	3.54	1.13	18	متوسط
20	أرفض الإجازة التي يقررها الطبيب إذا كانت تؤثر في مصلحة طلبتي.	3.53	1.25	19	متوسط
13	أشعر بالارتياح لأن مهنتي معلماً تتيح لي الفرص لمقابلة العديد من الناس.	3.49	1.2	20	متوسط
24	أرغب في مهنة التعليم لأن للمعلم مسؤولية اجتماعية فضلاً عن المسؤولية التربوية.	3.47	1.15	21	متوسط
10	أشعر أن الوقت يمر بسرعة في أثناء وجودي في المدرسة.	3.45	1.17	22	متوسط
29	يطور التعليم شخصية المعلم نحو الأفضل.	3.45	1.19	22	متوسط
25	ينتابني القلق من كثرة المشكلات التي أواجهها في التعليم.	3.42	1.19	24	متوسط

18	أفضل مهنة التعليم على الرغم من قلة الحوافز المادية.	3.40	1.26	25	متوسط
5	أشعر أن العمل في مهنة التعليم ممتع.	3.39	1.28	26	متوسط
21	أنصح زملائي بعد اختيار مهنة التدريس.	3.39	2.01	26	متوسط
15	أشعر بالأمن الوظيفي في مهنة التعليم.	3.27	1.23	28	متوسط
23	توفر مهنة التعليم لي فرصة النمو الذاتي مدى الحياة.	3.10	1.19	29	متوسط
36	أشتاق للمدرسة عندما أتغيب عنها.	3.05	1.27	30	متوسط
34	أشعر أن مهنة التعليم تقيد حريتي الشخصية.	3.04	1.2	31	متوسط
22	أفضل البقاء في مهنة التدريس حتى ولو سمحت لي فرصة الانتقال إلى مهنة أخرى.	3.02	1.3	32	متوسط
31	أنصح طلبتي باختيار مهنة التعليم.	2.90	1.18	33	متوسط
30	أشعر بعدم الارتياح عند ابتداء اليوم الدراسي.	2.84	1.18	34	متوسط
6	أعتقد أن للمعلم مكانة كبيرة في المجتمع.	2.79	1.4	35	متوسط
32	عملي معلماً يتيح لي الفرصة للعمل الإضافي.	2.78	1.28	36	متوسط
14	يلقى المعلم كل تقدير من معظم المسؤولين في التربية.	2.72	1.25	37	متوسط
35	أتأخر في المدرسة بعد الدوام لانجاز الواجبات المدرسية.	2.69	1.14	38	متوسط
	الدرجة الكلية	3.48	0.52		متوسط

يظهر الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.69 –4.44) فقد جاءت الفقرة (1) التي تنص على "أحترم العاملين في مهنة التعليم." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.44) وانحراف معياري (0.84.).

في حين جاءت الفقرة(9) التي تنص على "أحرص على الوصول يوميا إلى المدرسة في الوقت المحدد بمتوسط حسابي"(4.27) وإنحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة وبالرتبة الثانية.

وجاءت الفقرة (14) التي تنص على " يلقى المعلم كل تقدير من معظم المسؤولين في التربية" بمتوسط حسابي (2.72). وبإنحراف معياري (1.25) بالرتبة قبل الأخيرة وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (35) التي تنص على "أتأخر في المدرسة بعد الدوام لانجاز الواجبات المدرسية" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.69)، وانحراف معياري (1.14) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة والجدول(12) يبين ذلك.

(12)

معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة

البيان	العدد	Sig مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون
العلاقة بين الممارسات الإشرافية التدريبية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.229**
العلاقة بين الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.188**
العلاقة بين الممارسات الإشرافية الفردية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.259 **
العلاقة بين الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.271**
العلاقة بين الممارسات الإشرافية الجماعية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.244 **
العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة	373	0.000	0.279

(**) دالة إحصائياً

يوضح الجدول (12) العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي

المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي داله إحصائيا، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.279).

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية التدريبية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي داله إحصائيا، كما معامل ارتباط بيرسون (0.229.)

كما يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي داله إحصائيا، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.188).

ويبين الجدول أيضاً أن العلاقة بين الممارسات الإشرافية الفردية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية الفردية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي داله إحصائياً، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.259).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج لدى المشرفين

التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي داله إحصائيا، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.271).

ويوضح الجدول أيضاً العلاقة بين الممارسات الإشرافية الجماعية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية الجماعية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.244).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها في ضـــوء نتـــائج الدراسة وعلى النحو الآتي:-

جاءت أغلب النتائج بهذه الدراسة بدرجة متوسطة، وذلك يعزى إلى أن درجة صدق إستجابة أفراد عينة الدراسة غير دقيقة وتميل إلى الوسط، وهذا مؤشر غير إيجابي، ويفسر بالإنحدار الإحصائي نحو الوسط، مما يعني أن حصول الممارسات الإشرافية على درجة متوسطة سيؤثر سلباً على العملية التعليمية ومخرجاتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان؟."

أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمجالات المتعلقة بمستوى الممارسات الإشـــرافية لـــدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(2.93) وإنحراف معياري(0.78) وقد جاء مجـــال الممارســـات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين بأعلى متوسط حـــسابي (2.95)، يليـــه مجـــال الممارســـات الإشرافية الفردية (2.93)، يليه مجال الممارسات الإشرافية التدريبيـــة (2.83)، وحـــصل مجـــال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج على متوسط حسابي (2.81) وحصل مجـــال الممارســـات الإشرافية الجماعية على أدنى متوسط حسابي (2.76)، وجميع المجالات تميل نحو الوسط.

وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي المرحلة الأساسية العليا ينظرون إلى المشرفين التربويين بأنهم يتبعون ممارسات إشرافية تقليدية كالزيارة الصفية، ويعود إلى قلة تبنـــيهم إلى سياسة تربوية ملائمة وجديدة تتناسب مع التقدم العلمي وذلك من وجهة نظر المعلمين.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين

أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين جاء بدرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة (16) التي تنص على "يساعد المشرف المعلم على اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.10)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين ينظرون إلى أن المشرف التربوي يحرص بشكل بسيط على ممارسة العمليات الإشرافية التي تتعلق بمتابعة قدرات المعلمين ومؤهلاتهم والتي من شأنها العمل على تجنب الأخطاء واكتشاف الأخطاء قبل وقوعها.

والفقرة (12) التي تنص على " يحرص المشرف على تأهيل المعلم في المواقف الصفية المختلفة " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.19) وانحراف معياري (1.12)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين ينظرون إلى أن المشرف التربوي بأنه يهتم بتأهيل المعلم بدرجة قليلة، وذلك قد يعود إلى غياب تبادل الخبرات بين المشرفين أنفسهم، وبين المشرفين ومديري المدارس، مما يؤدي إلى قلة معرفة المشرف التربوي بالتقنيات التي تلزم لتأهيل المعلم.

وجاءت الفقرة (11) التي تنص على " يتابع المشرف مراحل النمو المهني لدى المعلم" في الرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.77) وانحراف معياري (1.11)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي كثير الإنشغال بتوجيههم وتصحيح أخطائهم بشكل أكبر من متابعة نموهم وتقدمهم المهني.

وجاءت الفقرة (17) "يساعد المشرف المعلم على وضع الاختبارات وفق جدول المواصفات" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، وانحراف معياري بلغ (1.16)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي يمتلك خبرة قليلة في عملية تصميم ووضع الاختبارات وفق جدول المواصفات، مما يحد من متابعته لمثل هذه الأمور على الرغم من أهميتها في تحسين أدائهم، وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني ولتنفيذ المنهاج، والتي تسهم في تحسين مستوى الطالب التعليمي وتعزيز الثقة بين المشرفين والمعلمين.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الفردية

أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الفردية جاء بدرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة (19) التي تنص على "يتواصل المشرف مع المعلم بشكل فردي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.01) وانحراف معياري بلغ (1.25)، وقد يعود ذلك إلى الفجوة التي تظهر في عملية التواصل بين المشرف التربوي والمعلم، وأن اللقاء الذي يجمع بين المشرف والمعلم هــو الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي، ونادراً ما يقوم بسؤالهم أو الكشف عن مدى فهمهم واستيعابهم للعملية التعليمية، أو عن كيفية إيصالهم للمعلومة.

وهذا يختلف مع نتائج دراسة الحسين (2004)، والتي بينت أن المشرفين بوجه عام لهم دور إيجابي في تنمية الكفايات التعليمية لدى المعلم وهذا يعني أنه يعمل على تطوير مهارات المعلمين الفردية والجماعية.

والفقرة (26) التي تنص على "يساعد المشرف في تنمية المعلم المبتدئ مهنيا بمختلف الوسائل المتاحة" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري بلغ (1.12)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي يعتمد على أساليب إشرافية محددة مثل

الزيارات الصفية والاجتماعـــات، مع عدم الميل لممارسة أساليب إشرافية مساندة أخرى لها أثر كبير في تنمية معارف المعلمين ومهاراتهم.

وجاءت الفقرة (24) التي تنص " يتفهم المشرف حاجات المعلم ومشكلاته ويساعده على حلها" بالرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.85) وانحراف معياري بلغ (1.12)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين بحاجة أكبر إلى تفهم المشكلات التي يقع بها المعلمون ليساعدوهم على حلها بالطريقة المناسبة.

وجاءت الفقرة (25) "يحث المشرف المعلم على توظيف مصادر التعلم (مختبرات، والحاسوب والمكتبة) في التعليم" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (1.13)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين يهتمون بشكل قليل بتنظيم الموقف التعليمي المتمثل بتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة في المدرسة المتمثلة بالمختبرات والحاسوب والمكتبة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي، وقد يعزى ذلك إلى قلة وجود مثل هذه المختبرات والحاسوب والمكتبات في كثير من المدارس وإن وجدت فهي قليلة.

وهذا يختلف مع نتائج دراسة قرو (Grauwe, 2001) والتي بينت أن برامج الإشراف لا يمكن أن تكون ثابتة، بل ينبغي أن تتحلى بالمرونة التي تسمح بتغييرها وفقاً للحاجة ولتغير المتطلبات وازديادها وذلك حتى تتمكن من استيعاب هذه التغيرات والإشراف عليها على نحو مناسب.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية التدريبية

أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية التدريبية جاءت بدرجة متوســطة، إذ بلــغ المتوسط الحسابي الكلي(2.83) وبانحراف معياري(0.70) فقد جاءت الفقرة (8) التي تنص علــى "يدرب المشرف المعلم على وضع الخطط التعليمية"في الرتبــة الأولــى بمتوســط حــسابي(3.13)

وانحراف معياري (1.56)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي يوجد لديه بعض القصور في بعض الممارسات الإشرافية التي تتعلق في وضع الخطط التعليمية الأمر الذي يقلل من جودة الخدمات الإشرافية التي يقدمها؛ مما يؤثر على جودة العملية التعليمية التعلمية.

والفقرة (1) التي تنص على " يساعد المشرف المعلم في تحديد احتياجاته التدريبية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.04)، يمكن أن يفسر ذلك إلى أن هناك قصوراً في هذه الممارسات خصوصاً فيما يتعلق بتحديد احتياجات المعلمين التدريبية، ودون تنوع ومراعاة لحاجات المعلمين المهنية المختلفة، إضافة إلى قلة الاهتمام باعتماد معايير متفق عليها مع المعلمين لتقويم أدائهم، وغياب عمليات المراجعة المستمرة لأداء المعلمين.

وجاءت الفقرة (5) التي تنص على " يعمل المشرف على تنظيم ندوات وحلقات دراسية للمعلمين ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.71) وانحراف معياري (1.53)، ويمكن أن يفسر ذلك إلى أن المشرفين يمارسون الأساليب الإشرافية بشكل غير كامل فلا يقومون بعمل ندوات وحلقات دراسية للمعلمين خاصة بالعملية التعليمية.

وجاءت الفقرة (4) "يدرب المشرف المعلم على كيفية التعاون مع أولياء أمور الطلبة" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (1.09)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المشرفين التربويين يهتمون بشكل بسيط في تدريب المعلمين على كيفية التعاون بينهم وبين أولياء أمور الطلبة وتكامل أدوارهم وتوثيق العلاقة فيما بينهم، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلمين وأولياء الأمور.

النتائج المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج

أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج حصل على درجة كلية متوسطة، فقد جاءت الفقرة (38) التي تنص على "يضع المشرف إرشادات لتوظيف دليل المعلم لتطبيق المنهاج بفاعلية."في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.18) وانحراف معياري (1.17)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مشـــاركة المشرفين التربويين في إعداد المناهج وتطويرها، ليست بالدرجة المرتفعة، إذ أن المجال الواســـع لعمل المشرف التربوي في المناهج هو تدريب المعلمين عليها أو تقييمهـــا، دون الولـــوج فـــي تخطيطها.

وحصلت الفقرة (37) التي تنص على "يساعد المشرف المعلم في تحليل محتـــوى الكتـــاب المقرر" على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.95) وانحراف معياري (1.17)، ويمكن أن يفسر ذلك مـــن خـــلال زيادة الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على كاهل المشرف التربوي، وتداخل مهامـــه الإداريـــة والفنية، مما يزيد من صعوبة قيام المشرف التربـــوي بمتابعة عمليات تحليـــل محتـــوى الكتاب المقرر للتأكد من المعايير التي يعمل على تحقيقها.

فيما جاءت الفقرة (41) التي تنص على " يساعد المشرف المعلم على ربط المنهاج بواقع الحياة" بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.77) وانحراف معياري (1.14)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المشرف التربوي قليل الاهتمام بربط المنهاج بواقع الحياة والذي من شأنه أن يسهل وصول المعلومة إلى الطلبة.

وجاءت الفقرة (39) "يساعد المشرف المعلم في مواجهة الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج." بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.24)، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين يرون أن المشرف التربوي لا يملك الوقت الكافي لتطبيق كافة الممارسات الإشرافية

الحديثة والمتمثلة في مساعدة المعلم على مواجهة الصعوبات التي تواجهه في تطبيق المنهاج، وتذليل الصعوبات التي تواجهه والتي بدورها تعطل تطوير العملية التعليمية التي تضعها وزارة التربية والتعليم والتي من أهمها تطوير المنهاج وتطبيقه في المدارس.

وهذا يختلف مع نتائج دراسة إهرن وليو (Ehren & Leeuw, 2005) والتي بينت أن عملية الإشراف تساعد في العملية التعليمية وتطورها، وإمكانية استخدام برامج نظرية للإشراف التربوي والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية من خلال عدة مجالات من بينها المناهج.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الممارسات الإشرافية الجماعية

أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الجماعية قد جاء بدرجة متوسطة، إذ جاءت الفقرة (34) التي تنص على "يعمل المشرف بروح الفريق مع الذين يتعامل معهم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.11) وانحراف معياري (1.16)، ويمكن تفسير ذلك إلى النمطية في ممارسة المشرف التربوي لأدواره الإشرافية مما يؤدي إلى ضعف الإبداع والتجديد لديهم، وتقلل من حجم التوقعات المرجوة منهم.

وحصلت الفقرة (30) التي تنص على " يوجه المشرف المعلم في كيفية إدارة الصف" بمتوسط حسابي (2.97) وإنحراف معياري (1.06) على الرتبة الثانية، ويمكن أن يفسر ذلك إلى زيادة أعباء المشرف التربوي وصعوبة تحديد الحاجات المعرفية والمهنية بدقة التي تتعلق بكيفية إدارة الصف، مع عدم توافر النشرات والدورات التدريبية التي تساعد المعلم على إدارة الصف بشكل مناسب.

فيما جاءت الفقرة (33) التي تنص على " يعمل المشرف على مشاركة المعلم في عمل البحوث الإجرائية والمشاريع التطويرية"، بمتوسط حسابي (2.43)، وبإنحراف معياري (1.16)

بالرتبة قبل الأخيرة ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين يرون أن المشرفين التربـــويين غيـــر مهتمـــين بالبحوث الإجرائية والمشاريع التي تعنى بتطوير المعلم.

فيما جاءت الفقرة (35) التي تنص على " يشجع المشرف الهيئة التدريسية على إيجاد بيئة تعليمية تفي باحتياجات المستفيدين"، بمتوسط حسابي (2.11)، وبإنحراف معياري (1.14)، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي يمتلك معرفة غير كافية في الأمور التي يجب أن يتابعها للعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة وأثرها على النتاجات التعليمية.

وجاءت الفقرة (27) التي تنص على " يتشاور المشرف مع أفراد المجتمع المحلي من أولياء الأمور بحضور المعلمين" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11)، وانحراف معياري (0.81)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي قليل الاهتمام بتوثيق العلاقات التي تجمع ما بين أولياء الأمور والمعلمين، الذي بدوره قد يؤثر على العملية التعليمية التعلمية، كما يمكن أن يفسر ذلك قلة مقدرتهم على تصور وفهم أهمية علاقات المعلمين بأولياء الأمور.

وهذا يختلف مع ما اكدته دراسة شارما، وكنعان (Sharma & Kannan, 2011) والتي اكدت على ضرورة إشراك المعلمين في عملية الإشراف وذلك لغرس أهميتها لديهم وهذا يعني العمل بروح الفريق.

مناقشة السؤال الثاني والذي ينص على: " ما مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة من وجهة نظرهم ؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا قد جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.48) وانحراف معياري(0.52) فقد جاءت الفقرة (1)التي تنص على "أحترم العاملين في مهنة التعليم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.44) وانحراف معياري بلغ (0.84)، في حين جاءت الفقرة(9) والتي تنص على "أحرص على الوصول يوميا إلى المدرسة في الوقت المحدد بمتوسط حسابي"(4.27) وإنحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة وبالرتبة الثانية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المعلمين حريصون على احترام بعضهم البعض وهذا مؤشر إيجابي، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين لديهم رضا وظيفي واتجاه إيجابي نحو وظيفتهم تتمثل في حرصهم على الإلتزام بالوقت المحدد في الدوام المدرسي والتي تسهم في تحسين مستوى الطالب التعليمي وعدم هدر الوقت.

هذا يتفق مع نتائج دراسة سعيدان(2004) والتي بينت أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم اتسمت بالإيجابية.

جاءت الفقرة(**14**) التي تنص على " يلقى المعلم كل تقدير من معظم المسؤولين في التربية " بمتوسط حسابي (2.72). وبانحراف معياري (1.25) وبدرجة متوسطة في الرتبة قبل الأخيرة. وجاءت الفقرة (35) والتي تنص على "أتأخر في المدرسة بعد الدوام لانجاز الواجبات المدرسية" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.69)، وانحراف معياري (1.14). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين مهتمين بإنجاز واجباتهم المدرسية بشكل قليل إذا تطلب منهم الأمر التأخر عن الدوام، إضافة إلى أن العبئ التدريسي اليومي لا يتيح للمعلم إنجاز الواجبات في المدرسة، كما أن أكثر

المعلمين يأتون من مسافات بعيدة وأحيانا من محافظة إلى محافظة أخرى، واحياناً يحتاجون إلى أكثر من وسيلة نقل كي يصلوا إلى بيوتهم، فالوقت مهم جداً للمعلم كي يخرج من المدرسة بعد انتهاء الدوام ليصل إلى بيته، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين لا يتلقون كل تقدير من معظم المسؤولين في التربية وبالتالي تعكس هذه النتيجة اتجاها سلبيا لدى المعلمين وتدفعهم إلى التقصير في إنجاز المهمات المسندة إليهم.

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة لال وشيرجل (Lal & Shergill, 2012) والتي بينت أن كلاً من المعلمين والمعلمات يمتلكون اتجاهات ذات درجات غير ملائمة تجاه مهنة التعليم.

مناقشة السؤال الثالث: " هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة"؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، إذ بلغت (0.279) وهي داله إحصائيا، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية العليا يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم، كما يمكن أن نفسر ذلك بأنه كلما مارس المشرفين التربويين مهامهم الإشرافية بالشكل المطلوب كلما أصبحت اتجاهات المعلمين نحو المهنة أكثر إيجابية.

كما ويتفق مع نتائج دراسة الجنازرة (2000) والتي بينت أن النمط الإشرافي الذي يمارسه المشرف التربوي يؤثر تأثيراً كبيراً في اتجاهات المعلمين نحو المهنة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:-

أولاً: أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين جاء بدرجة متوسطة ولذلك توصي الباحثة بضرورة العمل على تحسين الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل لزيادة فعاليتهم ضمن مجال عملهم.

ثانياً: أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الفردية جاء بدرجة متوسطة، ولذلك توصي الباحثة بضرورة عقد جلسات حوار دورية لكل من المشرفين والمعلمين لتبادل وجهات النظر، وتشجيع المعلمين على إبداء آرائهم حول العمليات الإشرافية التي تمارس عليهم.

ثالثاً: أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية التدريبية جاء بدرجة متوسطة، ولذلك توصي الباحثة بضرورة العمل على تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين ومدراء المدارس لمساعدتهم في تحديد احتياجات المعلمين التدريبية وتطويرها.

رابعاً: أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج حصل على درجة كلية متوسطة ولذلك توصي الباحثة بضرورة مشـــاركة المشرفين التربويين في إعداد المناهج وتطويرها.

خامساً: أظهرت النتائج أن مجال الممارسات الإشرافية الجماعية قد جاء بدرجة متوسطة، لذلك توصي الباحثة بضرورة الإهتمام بالممارسات الإشرافية التشاركية والجماعية.

سادساً: ظهرت النتائج في جميع المجالات بدرجة متوسطة، ولذلك توصي الباحثة بضرورة اهتمام مديرية الإشراف والتدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم بتطوير مهارات المشرفين التربويين المتعلقة بالممارسات الإشرافية التربوية لما في ذلك من أثر إيجابي على اتجاهات معلمي المدارس نحو المهنة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو عوده، علي احمد (2000). تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس. **مجلة التوثيق التربوي**، (54). المملكة العربية السعودية، ص ص:111-131.

إبراهيم، أحمد (2002). **الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق**، الرياض: مكتبة المعارف.

أبو هويدي، فايق (2000). **درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبوسمرة، احمد (2007). واقع الممارسات الإشرافية لمديري المدارسة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، 3(1)، ص ص 71-106.

أحمد، إبراهيم أحمد (1998). **الإشراف المدرسي من وجهة نظر المعلمين في الحقل التعليمي**، القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد، احمد (1999). **الإشراف المدرسي العيادي**، القاهرة: دار الفكر العربي.

باجنيد، أيمن بن ناجي (2009). **واقع الممارسات الإشرافية على الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البخيت، محمد السيد و الرمادي، نور محمد (2003). تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد11، مجلد3، ص 71-100.

البدري، طارق (2001). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

بركات، زيـــاد أمـــين (2000). **مركز الضبط الداخلي_ الخارجي وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم**".، دراسة بحثية، جامعة القدس المفتوحة.

البريكان، عثمان ناصر (2002). المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد الخامس عشر.

البستان، أحمد وعبد الجواد، عبدالله (2003). **الإدارة والإشراف التربوي، النظرية البحث**، التطبيق، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

تيم، حسن عبدالله (2009). **واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الجنازرة، صبري (2000). **علاقة السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين باتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي في مدارس محافظة الخليل**، (رسالة ماجستير غير منـــشورة)، جامعـــة القدس، فلسطين.

حجاوي، راما (2011). **مستوى العلاقات الإنسانية الممارسة من مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو المهنة**، (رســـالة ماجـــستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط.

حسن، شحاته (2003). **معجم المصطلحات النفسية والتربوية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين، أحمد بن محمد (2004). **دور المشرف التربوي في تنمية كفايات معلمي المواد الإجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر، مصر.

الحربي، فهد (2006). **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الرس التعليمية في المملكة العربية السعودية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحلاق، دينا يوسف (2008). **متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: جامعة الأزهر بغزة.

الحماد، إبراهيم سعد (2000). **معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض

الحماد، ابراهيم سعد (2005). **الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية المملكة العربية السعودية**. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر، القاهرة.

الخطيب، رداح الخطيب (2004). **مدى تطبيق المشرف التربويين لبعض النماذج الإشرافية في دولة الكويت من وجهة نظر العلمين والمشرفين التربويين أنفسهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت، الكويت.

الخطيب، رداح الخطيب والفرح، وجيه (2002). **الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة**، إربد: دار الأمل.

دواني، كمال (2003). **الإشراف التربوي: مفاهيم وآفاق**، عمان: دائرة المكتبة الوطنية، الجامعة الأردنية.

السعود، راتب (2007). **الإشراف التربوي**. (ط 2). عمان: مركز طارق للخدمات المكتبية

سعيدان، فهد بن سعد (2004). **اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.

السلمي، مبروك بن عبد الله (2001). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة التعليمية. **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. 13 (2)1-2.

الشاعر، جمال محمود (2006). واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (116)، الجمعية المصرية للمناهج وطق التدريس، مصر.

الشطور، نواب أنور عبد (2008). **مستوى تحقق كفايات الموجهين التربوية عند ممارسة مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة عدن**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عدن، اليمن.

صالح، أبوجادوا (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

صليوة، سهى نونا (2005). **الإشراف والتنظيم التربوي**، ط 1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

طافش، محمود (2004). **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، عمان: دار الفرقان.

الطعاني، حسن (2005). **الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطويل، هاني (2006). **الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق**.(ط3).عمان: دار وائل للنشر.

عايش، أحمد (2007). **تطبيقات في الإشراف التربوي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، جودت عزت (2006). **الإشراف التربوي: مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العبيسان، صالحة عبدالله (2005). **دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان**، بحث منشور، جامعة السلطان قابوس.

العتيبي، سيف (2005). **واقع المهام الإشرافية للمشرف التربوي في دولة الكويت وتصورات مقترحة للتطوير**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عطوي، جودت (2001). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أوصلها وتطبيقاتها**، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

العماش، عبد الرحمن (2002). **واقع الإشراف التربوي ومشكلاته في مدارس البنات الابتدائية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

فيفر، إيزابيل ودانلوب، جين (2001). **الإشراف التربوي على المعلمين دليل تحسين التدريس**. ترجمة محمد عبد ديراني، عمان: الجامعة الأردنية.

قصود، عبد الله محمد (2001). **دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القطابري، خالد محمد (2006). **مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من جهة نظر المعلمين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

كامل، سهير (2001). **علم النفس الاجتماعي،** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

محمد، سهام كامل (2008). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمقرافية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.

محاسنه، محمد، (1996). **الأنماط الإشرافية التي تستخدمها مديرو المدارس الثانوية الأردنية في محافظه اربد،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعه اليرموك، اربد: الأردن.

مرتجى، ذكريات احمد محمد (2009). **دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

المصري، رفيق (2004). اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو العملية السلمية الفلسطينية-الإسرائيلية في ظل انتفاضة الأقصى، جامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى،** المجلد8، العدد2.

منصور، عبدالمجيد والشربيني، إسماعيل الفقي (2001)، **علم نفس الطفولة، الأسس الاجتماعية والنفسية والهدى الإسلامي**، القاهرة: دار الفكر العربي.

المنيف، عبد الله (2008).اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص: **دراسة ميدانية مطبقة على طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود الرياض**، بحث تخرج، جامعة الملك سعود.

وزارة التربية والتعليم. (1988) المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، **رسالة المعلم**، - 74 29 (4,3):66.

وزارة التربية والتعليم (2012). توزيع معلمي وزارة التربية والتعليم.

المراجع الأجنبية

Acheson, K. A. & Gall, M. D. (1997). **Techniques in the Clinical Supervision of Teaching: Pre-service and In-service Applications**. New York:Wiley.

Bartlett,J, E, W.Kotrlik, j and Higgins C., (2001). Information technology Organizational Research: Determining Appropriate Sample Size in Survey Research **Learning and performance journal** , vol.19, no144-50.

Behavior: A Meta-Analysis of the Attitude-Behavior Relation, **Psychological,** Bulletin, 132 (5): 778-822.

Berry, R.. A. (2010). Preservice and Early Career Teachers' Attitudes toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Fairness: Three Profiles**,** **Teacher Educator**, 45 (2): 75-95.

Bessong, F & Ojong, F (2009). Supervision As An Instrument Of Teaching Learning Effectiveness: Challenge For The Nigerian Practice, **Global Journal Of Educational Research**, 81(1&2): 15-20

Brock, T. and Green M. (2005). Persuasion: Psychological Insights and **perspectives** , (2nd ed.) Thousand Oaks, Calif.: Sage Publications,

Camuffo A., Comacchio A. 2004. "The competent middle manager: framing individual knowledge in north-east Italian SMEs", **International Journal of Innovation and Learning,** 1 (4), 330-350.

Ehren, M. C. M & Leeuw, F. L. (2005). On the Impact of the Dutch Educational Supervision Act Analyzing Assumptions Concerning the

Inspection of Primary Education Inspection of Primary, **Journal Education American of Evaluation**, Vol. (26), 1 Numbers. 60-76.

Farley, G (2010). **Instructional Supervision: A Descriptive Study Focusing On The Observation And Evaluation Of Teachers In Cyberschools**, Unpublished Dissertation, Indiana University of Pennsylvania

Gee, J. and Gee, V. (2006): **The Winner's Attitude: Using the "Switch"** Beirut: Libraries du liban Publishers.

Glasman, L. R.; Albarracín, D. (2006). Forming attitudes that predict future behavior: A meta-analysis of the attitude-behavior relation., **Psychological,** Bulletin, 132 (5): 778-822.

Grauwe, A (2001). School Supervision in Four African Countries: Vol. 1: Challenges and Reforms, **Research Paper**, International Institute for Educational Planning/ UNESCO.

Hazi. H. M, & Glanz, J. (1997). Supervision Traveling Incognito, The Forgotten Sister Discipline Of Educational Administration. **ERIC**

http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/search/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICExtSearch_SearchValue_0=ED407715&ERICExtSearch_SearchType_0=no&accno=ED407715

Khalil Y. (1998). **Dictionary of the Terms of Education, English _ Arabic, Method to Change How You Deal**, New York: McGraw-Hill.

Lal, R. & Shergill, S. S (2012). A Comparative Study Of Job Satisfaction And Attitude Towards Education Among Male And Female Teachers Of Degree Colleges, **International Journal Of Marketing, Financial Services & Management Research** , 1(1): 57-65.

Laura, G. and Dolores, A. (2006): **Forming Attitudes that Predict Future Perspectives, Thousand Oaks**: CA: Sage Publications. Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.

Malm, B. and Löfgren, H. (2006): Teacher competence and students' conflict handling strategies, **Research in Education**, 76 (1): 62-73

Manoz, Griosol (2001). Supervision As Perceived By Public Teacher In Pennsylvanian And Its Relationship To Their Perception Oneffective Supervision. **Dissertation Abstracts International**, 48 (10): 97.

Memduhoğlu, H; Aydin, I; Yilmaz, K; Güngör, S & Oğuz, E (2007). The Process Of Supervision In The Turkish Educational System: Purpose, Structure, Operation, Asia Pacific Education Review , **Journal of Personnel Evaluation in Education**, Vol. 8, No. 1, pp. 56-70.

O'Keefe, D. (2002)**: Persuasion**: **Theory and Research**, Second Edit-ion,

Pajak. A. (2000). The Changing Context of Supervision, **Education Journal - Sullivan of Evaluation,** 26 (33).

Pennington, D., Gillen K. and Pam H. (1999): **Social Psychology**, NewYork: Oxford University Press Inc.

Sharma, S; Yusoff, M & Kannan, S (2011). **Instructional Supervision in Three Asian Countries-What Do Teachers & Principals Say**?, International Conference on Education and Management Technology, 13.

Sidhu, G & Fook, C (2010). Formative Supervision of Teaching and Learning: Issues and Concerns for the School Head, European **Journal of Scientific Research**, 39(4).

Slaybaugh, J.; Evans, C. & Byrd, R. (2004). Second-Year Teachers' Attitudes Toward The Teaching Profession, **National Forum Of Teacher Education Journal, Electronic**, 14(3): 31-35.

Treslan, D (2008). Educational Supervision In A "Transformed" School Organization, **Research Paper**, Memorial University of Newfoundland.

المـــــــــــلاحق

الملحق (1)

الاستبانة الأولية

إستبانة الممارسات الإشرافية بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقاتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (إدارة وقيادة تربوية) من جامعة الشرق الأوسط. ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير الاستبانه المرفقة علما أن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقا" لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الأتي:

دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
5	4	3	2	1

ومن أجل اعتماد فقرات هذه الدراسة تم اختياركم كعضو في التحكيم للاسترشاد بآرائكم لما عرف عنكم من دراية وخبرة واطلاع.

يرجى التكرم بقراءة فقرات هذه الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم وآرائكم عن صحة هذه الفقرات، ومناسبة كل فقرة للمجال والبعد الذي وظفت فيه، وفقاً لما هو موضح في الاستبانة المرفقة وتعديل وإضافة أو حذف أي فقرة ترونها مناسبة.

أشكر لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحثـــــــــة

غادة هاشم

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	الانتماء إلى المجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المجال الأول: الممارسات الإشرافية التدريبية						
1.	يساعد المشرف المعلم في تحديد احتياجاته التدريبية					
2.	يدرب المشرف المعلم على كيفية تقديم المحتوى العلمي.					
3.	يدرب المشرف المعلم على حل المشكلات وكيفية اتخاذ القرار الذي يواجهه في الغرفة الصفية.					
4.	يدرب المشرف المعلم على كيفية التعاون مع آولياء أمور الطلبة.					
5.	يرفع المشرف من قدرة المعلم على متابعة المستجدات الحديثة في تخصصه.					
6.	يستخدم المشرف التعليم المصغر لتدريب المعلمين الجدد.					
7.	ينفذ المشرف الورش التدريبية التي تطور أداء المعلم.					
8.	يشارك المشرف المعلم خبراته التدريبية التي حصل عليها.					
9.	يدرب المشرف المعلم على وضع وتوظيف الخطط المدرسية.					
10.	يدرب المشرف المعلم على تطوير أدوات تقويم الطلبة.					
المجال الثاني: الممارسات الاشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين						
11.	يحرص المشرف على تقديم المعلومات التي تساعد في تطور المعلم وتاهيله.					
12.	يتابع المشرف مراحل النمو المهني لدى المعلم.					
13.	يحرص المشرف على تأهيل المعلم في المواقف الصفية المختلفة.					
14.	يحلل المشرف المواقف الصفية المختلفة بصورة جماعية لتأهيل المعلمين.					
15.	يساعد المشرف المعلمين في عمليات التخطيط للمواقف					

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	الانتماء إلى المجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
	الصفية المختلفة.					
16.	يطور المشرف مهارت التقويم لدى المعلمين.					
17.	يساعد المشرف المعلم على اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها.					
18.	يساعد المشرف المعلم على وضع الاختبارات وفق جدول المواصفات.					
19.	يعمل المشرف على تحديث المفاهيم التربوية وأساليب التدريس عند المعلم.					
المجال الثالث: الممارسات الاشرافية الفردية						
20.	يتواصل المشرف مع المعلم بشكل فردي.					
21.	يعمل المشرف على تطوير أداء المعلم في ضوء قراراته الفردية.					
22.	يعمل المشرف على كسب ثقة المعلم وتأييده.					
23.	يساهم المشرف في جعل المعلم يلتزم التزاما ذاتيا بالتفاعل مع المستجدات.					
24.	يعمل المشرف على تقييم الموقف الصفي للمعلم بكافة أبعاده.					
25.	يثير المشرف دافعية المعلم بإظهار إنجازاته وقدراته.					
26.	يتفهم المشرف حاجات المعلم ومشكلاته ويساعده على حلها.					
27.	يحث المشرف المعلم على توظيف مصادر التعلم (مختبرات، والحاسوب والمكتبة ...) في التعليم.					
28.	يساعد المشرف على تنمية المعلم المبتدئ مهنيا بمختلف الوسائل المتاحة.					
المجال الرابع: الممارسات الإشرافية الجماعية						
29.	يتشاور المشرف مع أفراد المجتمع المحلي من أولياء الأمور بحضور المعلمين.					
30.	يوظف المشرف التربوي بالتعاون مع المعلمين الوسائل التكنولوجية.					

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	الانتماء إلى المجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
.31	يشترك المشرف التربوي مع المعلمين في تنظيم الخدمات التعليمية لتنفيذها.					
.32	يوجه المشرف التربوي المعلم على كيفية إدارة الصف الفاعلة.					
.33	يمارس المشرف التقويم التكويني المستمر طوال الحصة بالاشتراك مع المعلمين.					
.34	يمارس المشرف التقويم الختامي في نهاية الحصة بالاشتراك مع المعلمين.					
.35	يعمل المشرف على تنظيم ندوات وحلقات دراسية للمعلمين ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية.					
.36	يعمل المشرف على مشاركة المعلم في عمل البحوث الإجرائية والمشاريع التطويرية.					
.37	يعمل المشرف بروح الفريق مع الذين يتعامل معهم.					
.38	يتقبل المشرف الآراء النقدية البناءة.					
.39	يشجع المشرف الهيئة التدريسية على إيجاد بيئة تعليمية تفي باحتياجات المستفيدين.					
.40	يشجع المشرف الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل الخبرات التربوية.					
المجال الخامس: الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج						
.41	يساعد المشرف المعلم في تحليل محتوى الكتاب المقرر.					
.42	يضع المشرف إرشادات لتوظيف دليل المعلم لتطبيق المنهاج بفاعلية.					
.43	يساعد المشرف المعلم في مواجهة الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج.					
.44	يوجه المشرف المعلم إلى الإفادة من البيئة المحلية في إثراء المنهاج.					
.45	يساعد المشرف المعلم على ربط المنهاج بواقع الحياة.					
.46	يطلع المشرف المعلم على مصادر أخرى يمكن الرجوع إليها من غير الكتاب المدرسي.					

ملحق (2)

إستبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة بصورتها الأولية

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أحترم العاملين في مهنة التعليم.					
2	أحب مهنة التعليم.					
3	مهنتي كمعلم تزيد من ثقتي بنفسي.					
4	أفضل العمل في مهن أخرى غير التعليم.					
5	أشعر أن العمل في مهنة التعليم ممتع.					
6	أعتقد أن للمعلم مكانة كبيرة في المجتمع.					
7	أحب العمل مع الطلبة في المدارس.					
8	أرى أن مهنة التعليم تسبب للمعلمين مشكلات نفسية.					
9	أحرص على الوصول يومياً إلى المدرسة في الوقت المحدد.					
10	أشعر أن الوقت يمر بسرعة في أثناء وجودي في المدرسة.					
11	أشعر بأنني أقدم خدمة كبيرة للمجتمع.					
12	تتطلب مهنة التعليم جهداً يفوق طاقتي.					
13	أشعر بالارتياح لأن مهنتي معلماً تتيح لي الفرص لمقابلة العديد من الناس.					
14	يلقى المعلم كل تقدير من معظم المسؤولين في التربية.					
15	أشعر بالأمن الوظيفي في مهنة التعليم.					
16	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بالاحترام نفسه الذي ينظر به للمهن الأخرى.					
17	أشعر بالسعادة لأن لدي المقدرة على التغلب على مشكلات المهنة.					
18	أفضل مهنة التعليم على الرغم من قلة الحوافز المادية.					
19	أري أن التعليم مهنة رفيعة.					

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	أرفض الإجازة التي يقررها الطبيب إذا كانت تؤثر في مصلحة طلبتي.					
21	أنصح زملائي بعد اختيار مهنة التدريس.					
22	أفضل البقاء في مهنة التدريس حتى ولو سمحت لي فرصة الانتقال إلى مهنة أخرى.					
23	توفر مهنة التعليم لي فرصة النمو الذاتي مدى الحياة.					
24	أرغب في مهنة التعليم لأن للمعلم مسؤولية اجتماعية فضلاً عن المسؤولية التربوية.					
25	ينتابني القلق من كثرة المشكلات التي أواجهها في التعليم.					
26	أرغب في تطوير أدائي بشكل مستمر.					
27	لدي الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.					
28	مهنة التعليم مرغوب فيها من قبل كثير من الناس.					
29	يطور التعليم شخصية المعلم نحو الأفضل.					
30	أشعر بعدم الارتياح عند ابتداء اليوم الدراسي.					
31	أنصح طلبتي باختيار مهنة التعليم.					
32	عملي معلماً يتيح لي الفرصة للعمل الإضافي.					
33	أبذل قصارى جهدي في انجاز المهمات المسندة إلي.					
34	أشعر أن مهنة التعليم تقيد حريتي الشخصية.					
35	أتأخر في المدرسة بعد الدوام لانجاز الواجبات المدرسية.					
36	أشتاق للمدرسة عندما أتغيب عنها.					
37	أحرص على معرفة كل ما هو جديد في مهنة التعليم.					
38	أقوم بمطالعة الكتب الخارجية ذات الصلة بالمواد التي أدرسها.					

الملحق (3)

أسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. كمال سليم حنا دواني	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د.جودت أحمد سعادة	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د.عبدالجبار توفيق محمد البياتي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د.عاطف عمر بن طريف.	إدارة وقيادة تربوية	الجامعة الأردنية
5	د.عباس عبدمهدي شريفي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
6	د.محمود عبدالرحمن خالد الحديدي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
7	د.غازي جمال توفيق خليفة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
8	د.عوينة طالب علي أبو سنينة	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
9	د.خالد أحمد سلامة صرايرة	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
10	د. خالد السرحان	إدارة وقيادة تربوية	الجامعة الأردنية

ملحق (4)

إستبانة الممارسات الإشرافية بصورتها النهائية

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقاتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (إدارة وقيادة تربوية) من جامعة الشرق الأوسط. ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة باختيار مقياسا للاتجاهات نحو المهنة من إحدى الدراسات ذات العلاقة علما بأن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقا" لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الأتي:

دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبدا
5	4	3	2	1

ومن أجل اعتماد فقرات هذه المقياس تم اختياركم عضوا في التحكيم للاسترشاد بآرائكم لما عرف عنكم من دراية وخبرة واطلاع.

يرجى التكرم بقراءة فقرات هذا المقياس، وإبداء ملاحظاتكم وآرائكم عن صحة هذه الفقرات المرفقة وتعديل وإضافة أو حذف أي فقرة ترونها مناسبة.

أشكر لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحثـــــــــة

غادة هاشم

استبانة الممارسات الإشرافية بصورتها النهائية

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	دائماً	كثيرا	أحيانا	نادراً	ابداً
المجال الأول: الممارسات الإشرافية التدريبية						
1.	يساعد المشرف المعلم في تحديد احتياجاته التدريبية					
2.	يدرب المشرف المعلم على كيفية تقديم المحتوى العلمي.					
3.	يدرب المشرف المعلم على حل المشكلات وكيفية اتخاذ القرار الذي يواجهه في الغرفة الصفية.					
4.	يدرب المشرف المعلم على كيفية التعاون مع أولياء أمور الطلبة.					
5.	يعمل المشرف على تنظيم ندوات وحلقات دراسية للمعلمين ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية.					
6.	يستخدم المشرف التعليم المصغر لتدريب المعلمين الجدد.					
7.	ينظم المشرف الورش التدريبية التي تطور أداء المعلم.					
8.	يدرب المشرف المعلم على وضع الخطط التعليمية.					
9.	يدرب المشرف المعلم على تطوير أدوات تقويم الطلبة.					
المجال الثاني: الممارسات الإشرافية الهادفة إلى تأهيل المعلمين						
10.	يحرص المشرف على تقديم المعلومات التي تساعد في تطوير المعلم وتأهيله.					
11.	يتابع المشرف مراحل النمو المهني لدى المعلم.					
12.	يحرص المشرف على تأهيل المعلم في المواقف الصفية المختلفة.					
13.	يحلل المشرف مع المعلمين المواقف الصفية المختلفة.					
14.	يساعد المشرف المعلمين في عمليات التخطيط للمواقف الصفية المختلفة.					
15.	يعمل المشرف على تطوير مهارات التقويم لدى المعلمين.					
16.	يساعد المشرف المعلم على اكتشاف الأخطاء قبل وقوعها.					
17.	يساعد المشرف المعلم على وضع الاختبارات وفق جدول المواصفات.					
18.	يعمل المشرف على تحديث المفاهيم التربوية وأساليب التدريس عند المعلم.					

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	دائماً	كثيرا	أحيانا	نادراً	ابداً
المجال الثالث: الممارسات الإشرافية الفردية						
19.	يتواصل المشرف مع المعلم بشكل فردي.					
20.	يعمل المشرف على كسب ثقة المعلم.					
21.	يسهم المشرف في جعل المعلم يلتزم التزاما ذاتيا بالتفاعل مع المستجدات.					
22.	يعمل المشرف على تقييم الموقف الصفي للمعلم بأبعاده كافة.					
23.	يثير المشرف دافعية المعلم بإظهار إنجازاته ومقدراته.					
24.	يتفهم المشرف حاجات المعلم ومشكلاته ويساعده على حلها.					
25.	يحث المشرف المعلم على توظيف مصادر التعلم (مختبرات، والحاسوب والمكتبة ...) في التعليم.					
26.	يساعد المشرف في تنمية المعلم المبتدئ مهنيا بمختلف الوسائل المتاحة.					
المجال الرابع: الممارسات الإشرافية الجماعية						
27.	يتشاور المشرف مع أفراد المجتمع المحلي من أولياء الأمور بحضور المعلمين.					
28.	يوظف المشرف بالتعاون مع المعلمين وسائل التعليم التكنولوجية.					
29.	يشترك المشرف مع المعلمين في تنظيم الخدمات التعليمية لتنفيذها.					
30.	يوجه المشرف المعلم في كيفية إدارة الصف.					
31.	يتابع المشرف التقويم التكويني المستمر طوال الحصة بالاشتراك مع المعلمين.					
32.	يتابع المشرف التقويم الختامي في نهاية الحصة بالاشتراك مع المعلمين.					
33.	يعمل المشرف على مشاركة المعلم في عمل البحوث الإجرائية والمشاريع التطويرية.					
34.	يعمل المشرف بروح الفريق مع الذين يتعامل معهم.					
35.	يشجع المشرف الهيئة التدريسية على إيجاد بيئة تعليمية تفي باحتياجات المستفيدين.					
36.	يشجع المشرف الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل الخبرات التربوية.					

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	دائماً	كثيرا	أحيانا	نادراً	ابداً
المجال الخامس: الممارسات الإشرافية المتعلقة بالمناهج						
37.	يساعد المشرف المعلم في تحليل محتوى الكتاب المقرر.					
38.	يضع المشرف إرشادات لتوظيف دليل المعلم لتطبيق المنهاج بفاعلية.					
39.	يساعد المشرف المعلم في مواجهة الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج.					
40.	يوجه المشرف المعلم إلى الإفادة من البيئة المحلية في إثراء المنهاج.					
41.	يساعد المشرف المعلم على ربط المنهاج بواقع الحياة.					
42.	يطلع المشرف المعلم على مصادر أخرى يمكن الرجوع إليها من غير الكتاب المدرسي.					

ملحق (5)

استبانة اتجاهات المعلمين نحو المهنة بصورتها النهائية

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أحترم العاملين في مهنة التعليم.					
2	أحب مهنة التعليم.					
3	مهنتي كمعلم تزيد من ثقتي بنفسي.					
4	أفضل العمل في مهن أخرى غير التعليم.					
5	أشعر أن العمل في مهنة التعليم ممتع.					
6	أعتقد أن للمعلم مكانة كبيرة في المجتمع.					
7	أحب العمل مع الطلبة في المدارس.					
8	أرى أن مهنة التعليم تسبب للمعلمين مشكلات نفسية.					
9	أحرص على الوصول يومياً إلى المدرسة في الوقت المحدد.					
10	أشعر أن الوقت يمر بسرعة في أثناء وجودي في المدرسة.					
11	أشعر بأنني أقدم خدمة كبيرة للمجتمع.					
12	تتطلب مهنة التعليم جهداً يفوق طاقتي.					
13	أشعر بالارتياح لأن مهنتي معلماً تتيح لي الفرص لمقابلة العديد من الناس.					
14	يلقي المعلم بكل تقدير من معظم المسؤولين في التربية.					
15	أشعر بالأمن الوظيفي في مهنة التعليم.					
16	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بالاحترام نفسه الذي ينظر به للمهن الأخرى.					
17	أشعر بالسعادة لأن لدي المقدرة على التغلب على مشكلات المهنة.					
18	أفضل مهنة التعليم على الرغم من قلة الحوافز المادية.					
19	أري أن التعليم مهنة رفيعة.					

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	أرفض الإجازة التي يقررها الطبيب إذا كانت تؤثر في مصلحة طلبتي.					
21	أنصح زملائي بعدم اختيار مهنة التدريس.					
22	أفضل البقاء في مهنة التدريس حتى ولو سمحت لي فرصة الانتقال إلى مهنة أخرى.					
23	توفر مهنة التعليم لي فرصة النمو الذاتي مدى الحياة.					
24	أرغب في مهنة التعليم لأن للمعلم مسؤولية اجتماعية فضلاً عن المسؤولية التربوية.					
25	ينتابني القلق من كثرة المشكلات التي أواجهها في التعليم.					
26	أرغب في تطوير أدائي بشكل مستمر.					
27	لدي الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.					
28	مهنة التعليم مرغوب فيها من قبل كثير من الناس.					
29	يطور التعليم شخصية المعلم نحو الأفضل.					
30	أشعر بعدم الارتياح عند ابتداء اليوم الدراسي.					
31	أنصح طلبتي باختيار مهنة التعليم.					
32	عملي معلماً يتيح لي الفرصة للعمل الإضافي.					
33	أبذل قصارى جهدي في انجاز المهمات المسندة إلي.					
34	أشعر أن مهنة التعليم تقيد حريتي الشخصية.					
35	أتأخر في المدرسة بعد الدوام لانجاز الواجبات المدرسية.					
36	أشتاق للمدرسة عندما أتغيب عنها.					
37	أحرص على معرفة كل ما هو جديد في مهنة التعليم.					
38	أقوم بمطالعة الكتب الخارجية ذات الصلة بالمواد التي أدرسها.					

ملحق (6)

المراسلات الرسمية (1)

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Date: / التاريخ: ٢٠١٢/١٠/١٣
Number: / الرقم: ١٩٢٦/١١/٧

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

معالي وزير التربية والتعليم حفظه الله
وزارة التربية والتعليم
عمان / الأردن

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو أن أنقل إلى معاليكم أن طالبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط " **غادة هاشم عبد الرحيم محمد**" تقوم حالياً بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان: " **الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقاتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة عمان من وجهة نظرهم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحثة على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث في المدارس الحكومية في مديرية عمان الرابعة في محافظة العاصمة عمان، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم ، علماً بأن الاستبانة ذات العلاقة مرفقة مع هذا الخطاب.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، لنرجو أن نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التقدير والاحترام

رئيس الجامعة
أ.د. ماهر سليم

جامعة الشرق الأوسط
مكتب الرئيس
MEU
President's Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY

هاتف 4790222 (6 00962) فاكس 4129613 (6 00962) ص.ب 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

ملحق (7)

المراسلات الرسمية (2)

وزارة التربية والتعليم

الرقم ..... ٤١٣١٧ \١٠/٣
التاريخ ..... ٢٨ ذو القعدة ١٤٣٣
الموافق ٢٠١٢/١٠/١٤

السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الطالبة غادة هاشم عبد الرحيم محمد بإجراء دراسة عنوانها " الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقاتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة عمان من وجهة نظرهم"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإدارة والقيادة التربوي في جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم
الدكتورة
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
صحة / الملف ١٠/٣
المرفقات : ٦ صفحات

الديوان العام
التدقيق اللغوي

هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٥٠٩٦٢ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢ ص.ب ١٩٣٠ الرمز البريدي ١١١١٨ الرفع الإلكتروني www.moe.gov.jo